





## المحادثات



### سوي أنغ

لعل لو لمحت الدكتور سوي أنغ في الطريق لما نعت نظرك إليها غير جسمها الضئيل وملامحها الصينية المنمّرة... وهذه الملامح بالذات، هي التي أنقذت الدكتور سوي أنغ من الموت عدة مرات كما قالت لنا في محاضرتها مؤخرًا. فقد كان الصليبيون عند اقتحامهم لبيروت يقتلون كل من يشبهه بانه فلسطيني. والدكتور سوي أنغ ليست فلسطينية أو عربية أو حتى مسلمة. فقد ولدت في جزيرة بينغال الهندية في ماليزيا وترعرعت في ستغافورة ومن ثم رحلت إلى بريطانيا حيث تخصصت هناك وعملت في أشهر مستشفيات كجراحة العظام ولم تكن قد سمعت باسم فلسطين بعد، حينما اهتز ضميرها لأنباء الغزوة الإسرائيلية لئلا تلتحق ضحايا الحرب من المصلين والمشركين. وفي بيروت، ومن قلب المعركة، اكتشفت بنفسها حقيقة إسرائيل وضراوة عبواتها وبمطشها وتوسعتها واكتشفت أيضًا الفلسطينيين الذين لم تكن تسمع عنهم إلا أنهم أرمليون. ومن خلال عملها معهم عرفت في كل منهم الإنسان المقتنع من وطنه والذي يتكلم في أجل العودة إليه.

وأدركت أن الأرمال الحقيقيين في تلك الغول البشع القديم مع الصواريخ والطائرات والقنابل الفراغة الإسرائيلية ورثت بعينها المستشفيات والمدارس تدمر الواحدة تلو الأخرى والحصار الضاري من الأرض ومن البحر ومن الجو... وقررت البقاء مع الفلسطينيين... وأتى الأيد. نعم بقيت في المخيم وفي مستشفى غزة بالذات قواسي وتدوي وتجرى العمليات على ضوء الشموع. وشهدت المذبحة الرهيبة في صبرا وشاتيلا على كاتل أقوى شهادة عليها أمام التاريخ. وانتقلت بنفسها عشرات الصور التي تضيء القلب وتدمع العين وتترك في النفس أجيال الأمم. وعاشت سوي أنغ بعد ذلك مع الفلسطينيين كل عذاباتهم بين من بقي من بني صبرا وشاتيلا ومشوهيها قصص جراحهم وتشدق على ألبدهم وتوكلت في الأجيال الجديدة التي صمدت أن تفقد وتقاوم وتبني جيلها من جديد. ولم تخرج من بيروت إلا بعد أن محي مخيم صبرا من الوجود، عندما علمت أن لكل تجمع من حولها الأنصار وتؤسس مركزًا مؤازرة الفلسطينيين.

وعندما اندلعت الانتفاضة المجيدة أخذت سوي أنغ ترسل البعثات الطبية إلى فلسطين المحتلة وتكون بنفسها في أنحاء المعورة تحمل معها صورها وشراحيها تدعو إلى مؤازرة الحق الفلسطيني وتفضح الكيان الإسرائيلي وتقرع ضمير العالم كشاهدة حية على أكبر مأساة كادها شعب في القرن العشرين. عندما كنا نستمع للبراعة إلى محاضرة سوي أنغ وهي تقوص بنا في عمق المأساة حينًا وترفعنا إلى ذروة الأمل حينًا آخر كان حديثها يهز مشاعرنا بشده ويعف بحسب الانفاس... وعندما انتهت محاضرتها طلبت من الحضور كالعادة أن يسألوا... وأبدت استعدادها لإجابة أي سؤال.

ولم ندم نحن الموجودين سؤالًا ولا جوابًا... ولدينا في امكاننا مشدوهم... فقد قرعت سوي أنغ ضمائرنا بشدة فالت كل ما فعلته في أي من أنحاء العالم...

الدكتور حسان بدران

### حق الحياة

نعيش هذه الأيام أزمت فكرية منها السياسية ومنها الاجتماعية، ومع ذلك تراثنا ناكل ما لذ وطاب من الطعام المستورد ونلبس أرقى الماركات العالمية من كرادان إلى لوران، وتزدهم كذلك صالات بيوتنا بالأثاث المستورد وتقصص صالاتنا فنادقنا ذات النجوم الكثيرة بحفلات الأعراس المرفقة والتي كلف بعضها ما يزيد عن العشرين ألف دينار في ليلة حلة...!

لله حياهم صحة جيدة وطفولة لذيذة، فما هم يملكون الإزقة وبقيلا الساحات التي لم تزينها الأماني، فما هم يتمتعون بلحمة كره القمل أو يجرون بها بعضهم البعض وضحكاتهم المجلجلة تملأ الدنيا سعادة...!

وهناك كذلك أطفال لنا ابتلاههم الله بإعاقات جسدية، فنعلم من حرم الحركة ومنهم من حرم النطق والسبح وحرم كذلك من أن يتمتع بالطفولة التي وهبها الله لنا جميعا ولكن ويل لهذه الأمه إذا هم حرموا حقهم في الحياة...!

لقد بدنا ومنذ مدة بسيطة نحس بوجود هؤلاء المعاقين ونتعامل معهم بعد أن كانوا يموتون في زوايا النسيان ويذهبون ضحايا الجهل والتخلف إلى أن قلت بعض المؤسسات الخيرية والتي يدعمها جنود مجهولون يعملون جاهدين بعيدا عن أضواء الرأي والنطق من أجل إعطاء هذا المعاق شيئا من حقه في الحياة.

إن الإحصاءات الأولية في الأردن تشير إلى أن هناك ثلاثين ألف معاق يراوحون مراكز الشلل الدماغي عند أولئك الذين لا يستطيعون الذهاب إلى هذه المراكز، وكثيرين كذلك ممن ينجحون وهم من أظههم للحياة، ومن المولم كذلك أن نذكر أن نسبة أصابة الشلل الدماغي في الأردن عالية جدا بحيث تتجاوز نسبة لكل ألف ولید بيتما لا تبلغ ١٠٠ لكل ألف في العالم المتقدم، وهذا يعني أن من بين كل ألف طفل في الأردن يوجد سبعة منهم معاقون.

إن الأرقام مذهلة والوضع مؤلم وهذا لا يعني أن نقف مكتوي الأيدي ونحن نندم وأطفالنا الأصحاء يملأهم الحياة ويترك هؤلاء لأقربهم، يجب أن نمد المساعدة لهؤلاء الأطفال المعاقين لأنهم يأس الحياة الدنيا ولا تكفي بكثرة المقالات وبرامج التلفزيون، إن الدعم الحقيقي لهؤلاء المعاقين هو الدعم المادي، فالي حملة وطنية من أجل مساعدة هؤلاء الأطفال الذين هم منا والنا، وصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال (ما نقص مال من صدقة) ولنتخيل معا معاناة هؤلاء الأهل الذين يقومون على تربية طفل أو أطفال معاقين، وأنا نهي بآبائنا هذه الأمة الكريمة أن تمد يد المساعدة والعون لهؤلاء الذين لهم حق في الحياة كما هو حق لنا...!!

المهندس/ سلطي الزعبي

بسم الله الرحمن الرحيم

## أخي الناخب... أهني الناخبة

بعد الإكتال على الله وعلى ثقة مؤاظني ناعور الغالية قررت ترشيح نفسي لمجلس بلدية ناعور والله الموفق.

مرشحكم احمد سمور عبدالعزیز

## استقبل الوفد التربوي العراقي

## نائب رئيس الوزراء يستعرض منجزات النهضة التربوية في الاردن



من مديري التربية والتعليم في محافظات العراق الشقيقين. ويضم الوفد التربوي العراقي عددا

عمان - بترا - استقبل السيد نوري الهادي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه أمس وفد وزارة التربية والتعليم العراقي الذي يزور الأردن حاليا.

وقد أطلع السيد الهادي الوفد على منجزات النهضة التربوية الشاملة التي تحققت في المملكة وخاصة اثر القرار المؤتمر التربوي الوطني تطبيق مناهج تربوية حديثة تراعي التعليم التكنولوجي وتهدف إلى رفع مستوى العملية التربوية في الأردن من حيث كفاءة المعلمين والبنية المدرسية اللامنة.

كما استمع السيد نائب رئيس الوزراء إلى شرح من منجزات العراق الشقيق في المجالات التربوية. وتم الاتفاق على مواصلة التنسيق والتعاون بين الأردن والعراق في مجالات التربية والتعليم، لا فيه خير وصلحة

## مؤسسة الشلل الدماغي تشكر جامعة مؤته

مؤته - الراي - تلقى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته رسالة شكر وتقدير من مؤسسة العناية بالشلل الدماغي تضمنت شكر وامتنان المؤسسة للشراكة الفعالة للجامعة ودعمها وموازنتها لحملة توعية الفشرات الاعلامية وجمع التبرعات وإبراز قيمة المساهمة في العمل التطوعي بمناسبة يوم المؤسسة للشلل الدماغي السادس.

وتضمنت الرسالة شكر المؤسسة لرئيس دائرة شؤون الطلبة بجمناح الجامعة المدني والطلبة المشاركين في جمع التبرعات ولجميعهم الخيرة في هذا المجال.

## بحث خطوات تأسيس مركز للاستشعار عن بعد

عمان - بترا - استعرضت اللجنة الوطنية للاستشعار عن بعد في المركز الجغرافي الملكي الأردني في اجتماع عقده أمس برئاسة مدير عام المركز رئيس اللجنة ما تم إيجاز من خطوات لتأسيس مركز للاستشعار عن بعد.

كما تم استعراض التقارير التي عقدت مع بعض الدول المشاركة في المساهمة في إنشاء هذا المشروع الوطني.

من جهة ثانية قام أعضاء اللجنة بجولة في مركز الاستشعار عن بعد في الحرم المركز الجغرافي وأطلعوا على الأجهزة التي وصلت إليه.

## مدعوون للالتحاق بالجامعات العراقية

عمان - الراي - تطلب مديرية البحث والفتح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة الذين تم قبولهم في البعثات الثلاثة في الجامعات العراقية واستكمالات إجراءات ترشيحهم للالتحاق بالدراسة للعام الدراسي الحالي ١٩٨٨/٨٩ التواجد في مطار الملكة علياء الدولي مساء يوم غد الاثنين في تمام الساعة السادسة والنصف مصطحبين معهم أوراقهم الثبوتية وتصريح خدمة العلم للأمية.

## انتقال مركز امن زهران الى موقعه الجديد

عمان - الراي - ذكرت مصادر مديرية الامن العام أن مركز امن زهران انتقل الى موقعه الجديد في معارة سلطة المياه سابقا والكنة في الشارع للجه من الدور الثالث في جبل عمان إلى منطقة رأس العين بالقرب من دائرة الاحوال المدنية.

ويبدأ المركز بتقديم خدماته للمواطنين في مقره الجديد.

## افتتاح معرض أجهزة ومعدات حفظ الطاقة في مدينة دير الزور

محافظة دير الزور - أفتتح معرض أجهزة ومعدات حفظ الطاقة في مدينة دير الزور أمس في مقر مديرية أمن دير الزور.

ويضم المعرض معدات مختلفة من معدات وأجهزة حفظ الطاقة حيث يقيم معرضه كتحفون باستضافة الزوار وقدمت للزوار المذنبات لهم حول موضوعات الطاقة والمياه والبيئة والحرارة والطاقة الشمسية، والرفق والتكيف، الانارة هذا بالإضافة إلى توزيع النشرات والكتيبات الصادرة عن المكتب ووزارة الطاقة بمجافا.

يستر المعرض من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة من مساء اليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١١/٦ وذلك في قاعة مدرسة دير الزور الإعدادية للبنات والدعوة عامة.

## مكتب خدمة الجمهور للطاقة والكهرباء

أريد / تليفون ٥٤٣٦٤٧

## إرادة ملكية بالموافقة على قانون المؤسسة الأردنية للاستثمار

عمان - بترا - صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قانون المؤسسة الأردنية للاستثمار.

وقد حدد القانون مهمات المؤسسة المتمثلة في المساهمة في دسوس أموال الشركات والمشروعات الاستثمارية بالاشتراك والتعاون مع المؤسسات الاستثمارية المحلية والخارجية.

ونص القانون على تشكيل مجلس إدارة للمؤسسة يتولى وضع سياساتها العامة والإشراف على تنفيذها.

## مغادرة وزير الصحة الى ليبيا

عمان - بترا - غادر الدكتور زيد حمزة وزير الصحة عمان أمس متوجها إلى الجماهيرية الليبية في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام.

وصرح السيد الوزير لوكالة الأنباء الأردنية بأن زيارته تأتي تلبية لدعوة من وزير الصحة الليبي للتحقق من حالة التوسع في إيجاد بعض فرص العمل في ليبيا للأطباء والمهندسين ولزوي المهني الطبية المساعدة الأردنية بالإضافة إلى بحث أوجه التعاون القائم بين البلدين في المجالات الصحية وسبل دعمها وتعزيزها.

## بحث التعاون الاقتصادي بين الأردن وفرنسا

عمان - الراي - بحث السيد حمدي الطباع وزير التجارة والتجارة مع السفير الفرنسي في عمان لدى استقباله له أمس أوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها.

وأسفروا عن السبل الكفيلة بزيادة حجم التعاون وتنمية التبادل التجاري بين البلدين وإمكانية اجتذاب رؤوس الأموال الفرنسية ومساهمة الشركات الفرنسية في إقامة مشروعات اقتصادية مشتركة.

## تقدير مساهمته في خدمة السياحة

## شهادة فخرية لوزير السياحة من الأكاديمية السياحية للبلدان الأوروبية والأفريقية



مذه الجهات ومساهماتها البارزة في مجال الخدمات السياحية وتطويرها.

عمان - بترا - منحت الأكاديمية العالمية للأكاديمية السياحية للبلدان الأوروبية والأفريقية والسيد وزير السياحة شهادة فخرية تقديرا لمساهماته في خدمة السياحة الوطنية والعالمية.

ووجه المدير العام للأكاديمية السيد كرميل زوكاريلو الدعوة للسيد الوزير لحضور حفل التكريم الذي سيقام في روما في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بحضور عدد من الشخصيات العالمية حيث سيتم تسليم السيد الوزير شهادة الشرف وتوزيع الجوائز على ممثلي الدول والشركات والمؤسسات التي شاركت في المعرض الثاني والعشرين للظاهرة السياحية في الدول الأوروبية والأفريقية والآسيوية التي أقيمت في روما مؤخرا.

## توصيل التيار الكهربائي لمحطة ارسال الاذاعة الجديدة في الخراطة

عمان - الراي - ذكرت مصادر سلطة الكهرباء الأردنية أنه تم مؤخرا توصيل التيار الكهربائي لمحطة ارسال الاذاعة الجديدة في الخراطة من شبكة النقل الوطنية ١٣٢ كيلوفولت.

وقال المهندس والى صبري مدير دائرة محطات التحول في السلطة أن أعمال مشروع محطة تحويل الاذاعة الرئيسية شملت على إنشاء سبع خلايا خارجية ١٣٢ كيلوفولت ومحصولين ٢٣٨٢٢ كيلوفولت قدرة كل منهما ٤٠ ميغاواط بالإضافة إلى خمس خلايا من نوع القواطع الداخلية ٢٣ كيلوفولت كما شملت أعمال إنشاء محطة تحويل الاذاعة الفرعية على تركيب خليتين داخليتين ٢٢ كيلوفولت ومحصولين ١١/٢٢ كيلوفولت استطاعة كل منهما ١٢.٥ ميغاواط أصبح كما شملت أعمال مشروع توصيل محطة تحويل محاسب النقل الوطنية ١٣٢ كيلوفولت.

وأضاف المهندس مدير محطات التحول أنه سيتم من خلال هذا المشروع الكهربائي البالية تكافؤ حوالي مليوني دينار أردني العمل على توصيل محطة تحويل الاذاعة الرئيسية مع محطة توليد الرئيسية مبردا بالأنزق والصناعي والريشيد لتأمين الاستثمارية اللازمة للنظام الكهربائي. ويذكر أن الأجهزة الفنية العاملة في السلطة قامت بتثبيت كافة أعمال التركيبات والفحوصات اللازمة في موقع الخراطة على بعد ٦٠ كيلومترا إلى الشرق من العاصمة كما قامت بتخصيص مواصفات وثائق عطاءات هذا المشروع الحيوي والأعمال الهندسية والاستشارية.

## مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الراي - تطلب مديرية البحث والفتح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة القليلة اسماءهم مراجعة الوزارة اليوم الاحد فقط لاستكمال أوراقهم الثبوتية وهم: محمود الشهاب ورمضان السحيبات وأباد ابراهيم ومحمد الطراينة ووائل العباسية وفير الامام ومحمد الطباطي وأمين الناصر ومهدي خلفيات وحاجم الصمادي وراد عمار وبنق الفياض ووسام السالك ونيل الضلطفة.

أداة منهم بحيازة حشيش بالسجن لسنة واحدة

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة الجزئية العسكرية بالتصديق اداة محمد احمد خليل بتهمة حيازة حشيش بقصد التعاطي والحكم عليه بالسجن لمدة سنة واحدة.

## وزير الصناعة والتجارة يحاضر غدا حول الاستثمار الصناعي والتجاري

أريد - الراي - بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات في جامعة اليرموك يلقي السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة محاضرة بعنوان (الاستثمار الصناعي والتجاري في الأردن واقع وتطلعات) وذلك عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الاثنين في مدرج (٢٠١) مبنى الفارابي بجامعة اليرموك.

## دراسات لتنفيذ مشروع سياحي رياضي في محافظة أربد

أربد - الراي - تقوم محافظة أربد حاليا وبالتعاون مع الجهات المختصة بإجراء الدراسات اللازمة لتنفيذ مشروع سياحي رياضي يعتبر الأول من نوعه في المملكة. وذكر السيد اكرم الناصر محافظ أربد في تصريح خاص لـ "الراي" أن هذا المشروع يتضمن إنشاء منتزه قومي يشمل بحيرة مساحته خمسة دونمات تقضي من نبع عين القطارة في منطقة عجولن ليم إقامة شلال على ارتفاع (١٥٠) مترا واستخدام المياه المنحدرة في توليد الطاقة الكهربائية لخدمة المنزة والمناطق القريبة. كما يتضمن مطاعم وساحات للاعبين.

وأضاف السيد الناصر أن الدراسات تتضمن إقامة تفريخ في الموقع يرتبط بقناة الرياض مشيرا إلى أن هذا المشروع سيعد بالفاضة على بلدية عجولن وسكان اللواء.

## زيادة الصادرات من الخضار والفواكه خلال الشهر الماضي

عمان - الراي - ذكرت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي بأن صادراتنا من الخضار والفواكه المازجة خلال شهر تشرين أول ١٩٨٨ قد بلغت (٢٨.٩) ألف طن، وشكلت الخضار ما نسبته (٩٠)٪ والفواكه ١٠٪. وقد احتل تصدير البندورة المركز الأول بنسبة ٤١٪ من إجمالي الصادرات من الخضار والفواكه تلاه الخيار ١٦٪ والبالونج بنسبة ٨٪، والفلل بنسبة ٤٪.

ومن حيث الدول المستوردة فقد جاءت السعودية في المركز الأول بنسبة ٢٩٪ والكويت بنسبة ٢٤٪، ويلي بنسبة ١٥٪ بينما شكلت باقي الدول العربية ١٢٪. وبالنسبة لقارة صارتنا خلال هذا الشهر لم يطرأ أي اختلاف يذكر في كمية صادراتنا من الخضار والفواكه مقارنة بشهر ايلول الماضي.

اما اذا قورنت بنفس الشهر من العام الماضي تشرين أول ١٩٨٧ فتجد زيادة في الصادرات بمقدار ١٣.٢ ألف طن منها ٤١.٧ ألف طن من الفواكه كانت في غالبيتها من البطيخ والشمام والتعب.

اما الزيادة في الصادرات من الخضار فقد بلغت ١٢.٧ ألف طن واحتلت البندورة المركز الأول حيث زادت صادراتنا منها بنسبة ٤٦٨٪ والملفوف بنسبة ١٧٥٪ والزهرة بنسبة ٤٠٪ والبالونج بنسبة ٣٠٪ وتراجعت نسبة الزيادة لباقي الانواع حول ٢٠٪ لكل نوع، عدا ذلك الانواع التي انخفضت صادراتنا منها مثل الفلفل بنسبة ٧٠٪.

## وفد الى القاهرة لدراسة الربط الكهربائي بين الاردن ومصر

عمان - الراي - غادر عمان أمس وفد من سلطة الكهرباء الأردنية متوجها إلى القاهرة للتحقق مع المسؤولين في هيئة كهرباء مصر حول التحليلات الاقتصادية والفنية لدراسة ربط الكهرباء بين البلدين الشقيقين والتي يقوم على إجرائها من عمان والقاهرة فريق عمل مؤلف من ممثلين عن سلطة الكهرباء وهيئة كهرباء مصر. ويضم الوفد المهندس رجبي الحامد رئيس المهندسين لشؤون النقل والتوزيع والدكتور فواز الكرمي مدير دائرة التخطيط الفني في السلطة.

### الجائزة الكبرى

السيد احمد ابراهيم ملص من عمان والسيد كمال محمد يحيى مصري الجنسية فازا بالجائزة الكبرى من الاصدار ٣٧٧ سحب ١٩٨٨/١٠/١٧ وقيمتها ٢٥٠٠٠ دينار.

يقول السيد احمد ابراهيم وهو صاحب سوبر ماركت على جسر رغدان أنه في غاية السعادة بعد ان ربح نصف الجائزة الكبرى وانها اول مرة يشترى فيها بطاقة اليانصيب الخيري.

اما السيد كمال محمد فهو بائع يانصيب وقد بقيت معه بعض البطاقات حيث ربح احداهما نصف الجائزة الكبرى. وينوي السيد كمال ان يتزوج ويشترى سيارة اجرة للعمل عليها بالإضافة إلى أنه يدعو إلى الاستمرار بشراء اوراق اليانصيب لأن الحظ سيبتسم لكل شخص لا يفقد الأمل خاصة وأن جوائز اليانصيب الخيري كثيرة ومجزية.

الجائزة	القيمة	العدد
الجائزة الأولى	٢٥٠٠٠ دينار	١
الجائزة الثانية	٦٠٠٠ دينار	١
الجائزة الثالثة	٣٠٠٠ دينار	١
الجائزة الرابعة	٢٥٠٠ دينار	١
الجائزة الخامسة	١٥٠٠ دينار	١
الجائزة السادسة	١٢٠٠ دينار	١
الجائزة السابعة	١٠٠٠ دينار	١
الجائزة الثامنة	٦٠٠ دينار	١

الحظ ينتسم مرة واحد فحسب ان يكون دورك

يجري السحب. مساء يوم ١٩٨٨/١١/١٧























[illegible]







## المفكرة

### يوسف العاني في رابطة الفنانين الأردنيين



يوسف العاني

كانت اسمية ثقافية تلك الليلة التي استضافت فيها رابطة الفنانين الأردنيين الفنان المسرحي الكبير يوسف العاني الكاتب والممثل العراقي المعروف الذي يحمل بيننا صيفاً للمشاركة في تمثيل المسلسل العربي (في وسط التيار) الذي تنتجه الشركة الأردنية ويخرجه عمر العلي.

مساهم الخميس المصادف ١١/٣/١٩٨٨ - كان عدد كبير من المسرحيين والفنانين والمثقفين يحيطون بالفنان الذي حمل معه تجربة عميقة ومناضلة من أجل تثبيت دعائم مسرح صادق حافل بالإبداع والتجديد. حيث كانت كلمات الأستاذ العاني تروي مسيرة عريقة عبر مراقي ثلاث من خلال تجربتي مع المسرح. كما اسماها.

المراقف كانت تجربته مع الكتابة للمسرح، تجربته مع التمثيل، تجربته مع الجمهور.

وقد كان الحديث صحيحاً وصادقاً حيث تعرفنا كيف يمكن ان يبني الفنان والفنان المسرحي بالذات. مكانته ليظل متواصلاً مع طهارة حريصاً على ان يتقدم في كل ما يعطى. وتعرفنا على مراحل متعددة من مراحل المسرح العراقي الشيق من خلال مسيرة العاني. فكان علينا ان نصف للمكانة التي اختار فيها حين توج انذاك مسرحياً عام ١٩٨٦ في مهرجان قرطاج المسرحي - في العالين العربي والافريقي.

وإذا كان الفنان العاني يشغل اليوم رئاسة المركز العالي للمسرح ورئاسة فرقة المسرح الفني الحديث. هذه الفرقة المسرحية العريقة التي تأسست عام ١٩٥٢. وما زالت تعمل حتى الآن. ويشغل منصب الخبير في دائرة التلفزيون العراقي. فلان للعاني موقعا كبيرا في نفوس المتابعين لتاريخ مسرحنا العربي. فالتجربة التي عكسها خلال اللقاء وخلال المتداولين الذي استفسروا عن عدد من قضايا المسرح ومن خلال المقدمة التي قرأها الفنان محمود الزبيدي في بداية الندوة. فلان الحضور قد تعرفوا على هذا الرائد الكبير معرفة مباشرة زادة في القيمة التي يحملها جميعا في الفنان الكبير يوسف العاني فشاركنا لنهيا هذه المناسبة الجميلة والمؤثرة.

نبيل كوني

### "متحف الصورة السينمائية" في لندن المتحركة

افتتح في لندن "متحف الصورة المتحركة" أو "مومي" وهو المتحف الأول في العالم للسيما والتلفزيون ويهدف الى تعريف الشباب والأكبر سناً الى "أسرار" السينما "وسهرها".

ويهدف المتحف الذي يرغب في ان يكون تربية وجدانياً في ان واحد رحلة تروم ساعتين تقريباً في تاريخ السينما برفقة أكثر من ثمانية من المرشدين السياحيين الذين يتولون مهتين حين تدور الحافة.

ويهدف المرشدين المكونين بعداً في علمهم. وإذا وجه سؤال الى "الحارس الأحمر" الذي يرافق زوار المتحف في زيارة داخل نسخة عن القطار السويدي الذي كان يعبّر الاتحاد السوفياتي لبحرينيات وهو يبرّض أفلام المخرج السوفياتي سيرجي ايوتشيان يبيّن في صروح أكثر بلغة روسية شديدة.

وفي بداية الرحلة يبرّض المتحف الآلات السحرية التي كانت تقوم بالعمل الضخم والرائع وتتميز أول أشكال الفن السابع ويقوم المرشدين بتسليط هذه الآلات المذهلة أمام الزوار. وتقبل مؤسسة المتحف ليسلي هاركاسيان ان تاريخ السينما هو "كيف تمكن الانسان من الرسم بواسطة الضوء". وكانت هاركاسيان شاركت في العام ١٩٥٦ في تأسيس مكتبة السينما البريطانية. ويقع المتحف في مبنى الخدم الخاص في لندن والذي على الضفة الجنوبية لنهر التايمس.

### معرض وطقع أراضي للبيع بالمواقع التالية

الضواحي - عبود - دير غابر - كما يوجد قطع صغيرة مقابل الجامعة - ٥٠٠ متر. كما يوجد قطع صغيرة تصلح لزراعة في موقع جميل. يوجد قطعة ٦ بونكات تصلح لزراعة في بدران ويسر منى. كما يوجد قطع بلديوس للبيع يوجد مساحات كبيرة في منطقة الخرم ضاحية المطار للمراجعة هاتف ١٢٥٠٢٢ عمان.

### اعلان

يعان للمعوم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والبلدية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٢/١٩٨٨ بتاريخ ٨٨/١٠/٨٨ عدم تعديل الشوارع المارة بقطاع ٢٤-١٤ من الحوض رقم ١٦ وذلك في بلدة لب.

يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس التنظيم الاعلى

### مطلوب من ذوي الخبرة ومندوبين ببيع سيارات

أعوام ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٢ - ٢٩٤٣ - ٢٩٤٤ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٨ - ٢٩٤٩ - ٢٩٥٠ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٢ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٥ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٨ - ٢٩٥٩ - ٢٩٦٠ - ٢٩٦١ - ٢٩٦٢ - ٢٩٦٣ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٦ - ٢٩٦٧ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٢٩٧٢ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٧ - ٢٩٧٨ - ٢٩٧٩ - ٢٩٨٠ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٢ - ٢٩٨٣ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٦ - ٢٩٨٧ - ٢٩٨٨ - ٢٩٨٩ - ٢٩٩٠ - ٢٩٩١ - ٢٩٩٢ - ٢٩٩٣ - ٢٩٩٤ - ٢٩٩٥ - ٢٩٩٦ - ٢٩٩٧ - ٢٩٩٨ - ٢٩٩٩ - ٣٠٠٠ - ٣٠٠١ - ٣٠٠٢ - ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤ - ٣٠٠٥ - ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨ - ٣٠٠٩ - ٣٠١٠ - ٣٠١١ - ٣٠١٢ - ٣٠١٣ - ٣









الفرق المشاركة في ارض الملعب وغنصور يعلن افتتاح البطولة.

## غندور يفتتح بطولة ارامكس السلوية : الجزيرة يغلب هومتين لبنات في الافتتاح ليلة سلوية .. اراهلي والرئيس .. والارثوذكسي يلاقي الزمالك

حمله لاعبي الجزيرة بطلان خمش، وقد قوبلت الفرق بالتصديق عندما كان المذيع الداخلي يقدمها ويعد أنجازاتها. وبعد أن اصطفت الفرق في ارض الملعب، التي السيدامين المومني عضو اللجنة العليا المنظمة للبطولة كلمة، رحب فيها بالاشقاء العرب على موافقتهم بالمشاركة التي تأتي تخليداً لذكرى عزيزة على قلوب العرب كافة، ثم أعلن السيد علي غندور راعي الاحتفال افتتاح البطولة بقاء الجزيرة والهومتين اللبنايتي وانتجت لمصلحة الجزيرة ١٢٣/٨٦، وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين ورئيس نادي الجزيرة، اليوم تقام مباراتان في الساعة ٥ يلتقي الاهلي والرئيس العراقي وفي ٦، تقام مباراة الارثوذكسي والزمالك، وهما من امته مباريات البطولة.

مباراتين مهمتين في البطولة، ولعل نتيجتهما ستكون مؤشرا نحو ضوء البطولة. في الساعة ٤ يلتقي الاهلي مع الرئيس العراقي، ويسعى الاهلي للخروج بنتيجة جيدة مع فريق يضم في صفوفه ٦ لاعبي المنتخب العراقي الشقيق، تشكيلة الاهلي الاساسية لا تخرج عن سمر مرقس، يوسف زغلل، موان معتوق، ببال الخص، وابو ناموس وابو ابو قوة، وتبين المؤشرات ان الاهلي قد يسيطر الى حد من سرعته حتى يتحالف خط حظه.

على رقابة البحيري لم ينجح في مومته وفلت الطريق الى سلة سلة ليتهم الشوط الاول للجزيرة ٣٦/٦٠. الهومتين اعتمد على التصويب من الاجنحة والتسديد البعيد بواسطة جاك والير اوسيو، ورغم انه كان سريعاً في الوصول الى سلة الجزيرة الا ان خبرته المحدودة وعدم استعداده الجيد حال دون مجارته لخط لاعبي الجزيرة لتنتهي المباراة ٨٦/١٢٣. ادار المباراة الحكام حارث شاكر (العراق) ومجدي جلال (مصر).

مهام موسي، عصام عبدالحاميد، هشام شعبان وعبد القادر ربيع، ويمتاز الزمالك بدفاعه الضاغط وتصويبه الناجح من الاجنحة بواسطة هشام موسى وعصام ربحان لاعبي ارتكاز له تأثيره وقوته، وقد وضع مدرب الزمالك خطا ثلاثا تحركات هلال ومراد ليجد من خطورتها.

● مدير المباراة الحكام مضر المجذوب والعراقي الحارث.

تشكيلة الارثوذكسي الاساسية ربما تشكلت من مراد، هلال، رائد، طنبور وصليبا، وقد لجأ مدربه الى موازنة ما يتمتع به لاعبي من لياقة وبين خط الزمالك، ولعل هلال الذي بات ينفذ دور لاعب الارتكاز بنجاح مطلق سيكون



خمش يرفع علم الأردن أثناء الافتتاح، ثم المومني يلقى كلمة اللجنة المنظمة. وثلاث لقطات من مباراة الافتتاح تظهر تفوق الجزيرة.. في الاول البحيري يحلق في الثانية درويش يسد وأخيرا جبران يحاول تصحيح خطه

● باقتات اللجنة العليا المنظمة للبطولة الماضية حفل ضام على شرف الوفود في فندق الكومودور. ● فريق الرئيس العراقي وصل الى المطار قبل مراسم الافتتاح بساعتين.

● اتحاد ألعاب القوى يستعد لاختتام موسم ناجح

● بطولة اتحاد الجامعات لكرة اليد : العلوم تفوز ببطولة الطلاب والاردنية تظفر ببطولة الانسات

● كرة القدم : هاشم يقود مباريات الدوري اليمني بنجاح

● كرة القدم : هاشم يقود مباريات الدوري اليمني بنجاح

● كرة القدم : هاشم يقود مباريات الدوري اليمني بنجاح

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري

● بطولة اندية افريقيا للقدم : الاهلي جاهز لمباراته امام سطيف الجزائري















# الى ماذا انتهى الحلم الجزائري؟

بقلم  
منى منير شقير



ثم الا تتعارض هذه الوحدة مع توجه اقطار المغرب العربي نحو اقامة صيغة وحدوية ذات طبيعة ما؟  
هل كان قبل الجزائر لهذه الوحدة مقدمات تحقيق وحدة في اطار اشم واسع؟

## الحلقة الثانية

السلع الغذائية من فرنسا، واقتصاد أوروبا الاشتراكية فجذب عصب الحياة الهام لملايين الجزائريين عن اشباع حاجاتهم للغذاء بعد أن كان هذا النوع من الأسواق (اسواق الخضروات والفواكه والازهار والاسماك) يتراعى في كل مدينة جزائرية كعمود اخذ لهذا النوع من قدرات الارض الجزائرية.

هل كان للتوجهات السياسية الرسمية من اثر في الاحداث؟ السؤال الذي يطرح نفسه هو هل كان الخلاف حول التوجهات السياسية لحكومة الرئيس بن جديد اي دور في انفجار الاحداث على النحو الذي شهدناه؟ وإذا كان هناك معارضة سياسية فما طبيعة هذه المعارضة؟

يمكن القول ان حكومة الرئيس بن جديد كانت اكثر انفتاحا على مشكلات الوطن العربي السياسية مما كانت سياسة الرئيس هواري بومدين، على الرغم مما أمكن توجيهه من تحفظات على سياسة الحكومة الجزائرية، بشأن حرب الخليج، ووقوفها الى جانب ايران في الحرب العراقية العراقية، ثم محاولتها تحييد موقفها من خلال قيامها بدور الوساطة بين الدولتين المتحاربتين، غير ان هذا لم يفلح الجزائر من تحمل ثمة هذا الانحياز الى الجانب الايراني، وان كان مثل هذا الانحياز يمكن تفسيره بأنه حالة من الحالات التي شجعت فيها حكومة الجزائر، الشعب الجزائري بوحدة التجربة وتماثلها، اذ غلبت الجزائر ان الاسلام الذي تحارب به ايران العراق هو الاسلام الذي حاربته به الجزائر فرنسا على بعد الشقة والمعنى والدلالة لهذين المفهومين للاسلام، بالإضافة الى الاختلاف الهائل في طبيعة العدو الذي تحاربه وحاربت كل منهما، كما ان المنهج الراديكالي للثورة الجزائرية التي بشكل ان ياتر مع طبيعة السياسة الجزائرية بتوجهاتها المختلفة، غير ان ما احس به الجزائريون من عزلة عن المحيط العربي بما يترتب به من قضايا ومشكلات، وتطلعا لاداء دور أكثر فاعلية في هذا المحيط، وادراكها لثقلها التثاقلي التثاقلي المتطرف الذي يمتدح الثورة الجزائرية في مكانه ليمد اقطار الوطن العربي، كل هذا دعا الجزائر الى بعض التعديل في موقفها، غير ان ما اكتشفت من تحالف ايراني اسرائيلي لم يقد الجزائر - كما قد ليبيا - الى التراجع عن موقفها بدم ايران بصورة علنية، بالإضافة لذلك هناك مشكلات الجزائر ذات الطبيعة المغربية الخاصة، ومنها قضية الصحراء الغربية، وعندها لجبهة البوليساريو، وما اتاره هذا الدعم من توتر في العلاقات مع المغرب، في الوقت الذي اوشتت في قضية الصحراء الغربية على الحل من خلال المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو - رغم تشدد الجزائر بضميرها للمفاوضات المباشرة التي ترفضها المغرب - وفي لحظة تصمس العلاقات الرسمية مع المغرب، في تلك اللحظة لجأت الحكومة الجزائرية الى اثاره قضية اخرى خلافية وهي ليربها الوحدة او الاتحاد مع الجماهيرية الليبية، ذلك ان السياسة الليبية بعد تجارب متعددة مع هذا البلد او ذلك لا تحظى بمصداقية كبيرة، في سياسة الخارجية العربية والدخالية، وتقبل الوحدة مع دول تحكمها سلطة مقبولة لا تتبنى فيما شابا القضية الوحدة العربية اثار شوكها حول القبول الجزائري لبدأ الوحدة او الاتحاد، ذلك ان ليبيا خاضت هذه التجربة مرارا مع جاراتها من دول المغرب العربي، وفي كل مرة كانت التجربة تنتهي بالفشل، فما الذي جعل سلطة تتمتع بشي من الحكمة والاعتدال ان تغفل عن هذا؟

في حد ذاته يقع تساؤلات حول الدافع الحقيقي للحكومة الجزائرية، هل ارادت ان تشكل جبهة في وجه اقطار المغرب العربي، في الوقت الذي بدأت فيه العلاقات الجزائرية المغربية تتجه نحو شيء من التماسك والتسقيق؟

## اسرائيل كيان يملكه الجيش

بقلم: الدكتور طارق الخيري

خلال تعبئة المواطنين الاسرائيلي واشعاره على الدوام انه يعيش حالة انتظار للحرب القادمة يقول بن غوريون اول رئيس وزراء اسرائيل "ان الغد اليهودي هو في قيام دولة تتنافس بين جنرالات حزب العمل واوراهيلي حزب الليكود لان اعجاب المواطن الاسرائيلي بالاعمال الحربية والاوپاليع اكثر بكثير من اعجابه بانه اعمال اقتصادية او اجتماعية او سياسية وهذا يفسر الشهرة الانتحائية لنجوم الانشابات الاسرائيلية الدائمة من امثال بين شامير وشارون من الليكود وبيروز ورايبن وايتان من حزب العمل، وهذا يفسر خروج موشي دايان من حزب العمل وبوديه الانتحائية الاسرائيلية في معزل من قائمة المزارع ونجاحه في الانتخابات رغم تخليه عن ايدولوجية حزب العمل، مما يؤكد ان التنازع الاسرائيلي اكثر اهمية لتاريخ المرحح العسكري كجزء من ميراثه لتاريخه الفكري او السياسي، ولا تقتصر العسكرية في اسرائيل على عسكرة النواحي الفكرية والاجتماعية في الحياة الاسرائيلية بل تعداها الى عسكرة كافة مناحي الحياة بما في ذلك الحياة الاقتصادية حيث يعمل في الجيش ٢٤٪ من تراوح اعمارهم بين ١٨ الى ٥٠ سنة ويحصل في اجهزة الامن الاستخبارات ١١٪ و ١٥٪ في مجال الصناعات الحربية وهذا يعني ان نصف القوى العاملة في اسرائيل تعمل في المجالات الحربية بشكل دائم ويمارس والنصف الآخر يعمل بشكل او بآخر على خدمة هذا الجهاز الضخم الذي يعتبر من الناحية النسبية اضمخ جهاز في العالم، ولادامة هذا الجهاز العسكري الضخم وتجهيزه باحدث الاسلحة يستهلك هذا الجيش ٢٥٪ من اجمالي الدخل القومي العام في اسرائيل وما يقابل ٥٠٪ من ميزانية الدولة وإذا ما احتسبت فواتر الدين التي تنفق في غالبيتها لشراء الاسلحة لتجديد الاسرائيلي ترتفع نسبة الانفاق العسكري الى ٧٠٪ اجمالي ميزانية الدولة، والى جانب الجيش الاسرائيلي

في اسرائيل يتنشر الناس فيعرفون اليهودي داخل المجتمع الاسرائيلي بأنه جندي يحصل على اجهزة أحد عشر شهرا في السنة، وهذه الطريقة ليست طرفة في حقيقة الامر لانها واقع فعلي يعيشه كل مواطن في اسرائيل حيث يتخضع كل يهودي لفترة تدريب عسكري لمدة شهر في كل سنة، الى ان فترة التدريب هذه ليست السبب الوحيد الذي يشغلي عن اسرائيل صفة الجندية الدائمة وإنما تلك الحالة العامة التي تشكلت في اسرائيل التي ولدت من رحم العنف والعمل المسلح واستمرت تعيش حالة حرب دائمة مع كل من جيشا من شعبين، والمتنم في الادب الاسرائيلي يجد قاسما مشتركا بين معظم الاعمال الاسباب وهذا القاسم المشترك هو هاجس الحرب فهو في معظمه حديث من حرب انتهت او تصور لحرب قائمة، وهذا يعني نقلا للادب الاسرائيلي لانه لا يمكن ان لا يكون ان يعكس واقعا معينا ففي اسرائيل لا يمكن ان يعكس الادب سوى حالة الحرب التي ترسخت في وجدان المجتمع الاسرائيلي واصبحت جزءا من كيانه، ويشتهر عن كل الشعوب في العالم ما عدا اليهود انهم يحبون السلام بالفطرة ويكرهون الحروب بالفطرة لكن اليهود في المجتمع الاسرائيلي يحبون الحرب بالضرورة ويكرهون السلام بالفطرة، ويعتقد الجميع انهم مدنيون بوجودهم ويستمر وجودهم لعامل الحرب حتى ان الكاتب الاسرائيلي م. هيلل الف كتابا في عام ١٩٦٨ بعنوان "اسرائيل تواجه خطر السلام" وكتب صراحة في هذا الكتاب "حتى الان الدم يحميهم من الذي يمدد شعب اسرائيل في المجتمعات اليهودية المتكونة من جملة الهدايا الكتابية والفكرية والفكرية التي استخدموها في حرب وانتصار ١٩٦٧ لتوجب علينا اليوم التأمل طويلا بما كان يمكن ان يحصل باسرائيل"، ولا يعتقد قادة اسرائيل ان الفكر الصهيوني وحده قادر على بقاء اسرائيل دون عسكرة، هذا الفكر من

لا يمكن الاجابة عن هذه التساؤلات غير ان من المؤكد ان القرار لا يمكن ان يتخذ في ظل هذه الظروف، وان كان مثل هذا الانحياز يمكن تفسيره بأنه حالة من الحالات التي شجعت فيها حكومة الجزائر، الشعب الجزائري بوحدة التجربة وتماثلها، اذ غلبت الجزائر ان الاسلام الذي تحارب به ايران العراق هو الاسلام الذي حاربته به الجزائر فرنسا على بعد الشقة والمعنى والدلالة لهذين المفهومين للاسلام، بالإضافة الى الاختلاف الهائل في طبيعة العدو الذي تحاربه وحاربت كل منهما، كما ان المنهج الراديكالي للثورة الجزائرية التي بشكل ان ياتر مع طبيعة السياسة الجزائرية بتوجهاتها المختلفة، غير ان ما احس به الجزائريون من عزلة عن المحيط العربي بما يترتب به من قضايا ومشكلات، وتطلعا لاداء دور أكثر فاعلية في هذا المحيط، وادراكها لثقلها التثاقلي التثاقلي المتطرف الذي يمتدح الثورة الجزائرية في مكانه ليمد اقطار الوطن العربي، كل هذا دعا الجزائر الى بعض التعديل في موقفها، غير ان ما اكتشفت من تحالف ايراني اسرائيلي لم يقد الجزائر - كما قد ليبيا - الى التراجع عن موقفها بدم ايران بصورة علنية، بالإضافة لذلك هناك مشكلات الجزائر ذات الطبيعة المغربية الخاصة، ومنها قضية الصحراء الغربية، وعندها لجبهة البوليساريو، وما اتاره هذا الدعم من توتر في العلاقات مع المغرب، في الوقت الذي اوشتت في قضية الصحراء الغربية على الحل من خلال المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو - رغم تشدد الجزائر بضميرها للمفاوضات المباشرة التي ترفضها المغرب - وفي لحظة تصمس العلاقات الرسمية مع المغرب، في تلك اللحظة لجأت الحكومة الجزائرية الى اثاره قضية اخرى خلافية وهي ليربها الوحدة او الاتحاد مع الجماهيرية الليبية، ذلك ان السياسة الليبية بعد تجارب متعددة مع هذا البلد او ذلك لا تحظى بمصداقية كبيرة، في سياسة الخارجية العربية والدخالية، وتقبل الوحدة مع دول تحكمها سلطة مقبولة لا تتبنى فيما شابا القضية الوحدة العربية اثار شوكها حول القبول الجزائري لبدأ الوحدة او الاتحاد، ذلك ان ليبيا خاضت هذه التجربة مرارا مع جاراتها من دول المغرب العربي، وفي كل مرة كانت التجربة تنتهي بالفشل، فما الذي جعل سلطة تتمتع بشي من الحكمة والاعتدال ان تغفل عن هذا؟

في حد ذاته يقع تساؤلات حول الدافع الحقيقي للحكومة الجزائرية، هل ارادت ان تشكل جبهة في وجه اقطار المغرب العربي، في الوقت الذي بدأت فيه العلاقات الجزائرية المغربية تتجه نحو شيء من التماسك والتسقيق؟

في البداية لم تكن التيارات الفكرية قد تبلورت بشكل واضح حتى لم يصمد الممارسة السياسية للممارسة، جبهة التحرير الوطني الجزائري لم تكن صيغة ذات طبيعة ليبرالية او ماركسية او اسلامية كانت ذات طابع اشتراكي عام لا يمكن تمييزه بين اشكال التطبيق الاشتراكي الذي عرفته اقطار العالم العربي منذ الخمسينات وإذا كان الحزب قد اشر شكلنا من اشكال التطبيق الاشتراكي فلم يكن هناك من مرجع قادر على عملية التحليل او التقييم والمراجعة لهذا التطبيق او للتجربة ككل، مما يمكن المؤسسة الحاكمة من مراجعة سياستها او تطبيقها، لم يكن هناك اي شكل من اشكال الديمقراطية على مستوى المؤسسات الرسمية، والآخر دقة ان مشكلة الديمقراطية لم تكن مشكلة مطروحة في الجزائر بعد، وربما تفسر ذلك ان العملية الديمقراطية لا تكون ملزمة في مرحلة البناء والتشييد، لكنها تصبح كذلك بعد استكمال البنى التحتية والهياكل المؤسساتية واقترب او حصل موعد لطف الانتاج والشارح لا زرع في التراب الوطني او قام عليه هذا الشعب من جهة والآخرين الذين كان يشهد بعضا من الاثار الذي يمكن للجزائريين من التمييز من توجهاتهم الفكرية التي كانت قد بدأت تتكون، وكان واضحا ان الفكر الماركسي كان الاكثر استقطابا للشباب عامة، وإلحقة الجامعات الخاصة، الذين بدأوا يتقنون على مبادئه الاقتصادية السياسية (الماركسي) ولم يلم هذا الاستقطاب الى صدام حد عن عتيد من الاتجاه الاسلامي الذي لم يكن من الممكن تسميته بتيار اسلامي وان لم يخل الامر من بعض المناوشات في اروقة الجماعات وتحت اسقف قاعاتها، في تلك الفترة كانت تونس تروج لجزائريتها في تيار حديث قائل ان الاحوال الجزائرية التي اصبح اكثر توجها نحو الديمقراطية، وشهد الشارع الجزائري نقدا للتجربة التونسية كان هذا النقد يتخذ مظهرا جادا بين حين وآخر، مما أدى الى صدامات بين المدافعين عن هذه التجربة وبين النقادين لها، الا ان ذلك لم يكن ان تيارا فكريا ما لم يكن قد تبلور بشكل واضح ومحدد في هذه المرحلة، وان هذه المظاهر لا تعود ان تكون ازماسات تدبر من بعض الاهتمامات العامة وبدائية الاقتراح على التيارات الفكرية المختلفة التي تكونت في مرحلة لاحقة.

هل كان للجماعات الاصولية دور؟ القضية التي لفتت انظار المعلنين والمراقبين لاحداث الجزائر هي: هل كان لاحداث العنف اي بعد سياسي؟ وهل كانت حركة احتجاج منظمة ام كانت احتجاجا تحت وطأة اللامانة الاقتصادية والاجتماعية دون اي قبول سياسي؟ لا يمكن الحكم على ذلك خارج التجربة السياسية المباشرة، والملاحظة الدقيقة لا جد، والمعلومات المتصلة من هذه الاحداث، وفي غياب هذا المصدر لا بد من الكيوس الى اقتراحات اما ان تتناسق منطقيا مع نفسها، وفعليا مع الواقع فتعطي بالتدريج، واما ان تتناقض مع نفسها ومع احداث هذا الواقع فتعطي انتمتني الى الرضخ من جهة اخرى كيف يمكن التامل مع احداث الجزائر، هل يمكن اعتبارها حدثا وانتهى الامر، ام ان الاحداث حلقة في سلسلة لم تكتمل بعد؟

المؤكد ان في المجتمع الجزائري معارضة للنظام، معارضة شديدة لنظام الحرب الواحد الذي يشتر الكثير من الجزائريين انه لم يجد مناسبا لطبيعة المرحلة ولا بد للجزائر ان تكتسبها المعرفي في توجهه نحو صيغة التعدد الحزبي وان كان تعددا شكليا لا يعبر عن حياة ديمقراطية حقيقية ولكن هل هذه المعارضة هي التي ولقت وراء الاحداث الاخيرة؟ ما هي فترة اخرى من المعارضة تتحدث سياسة الدولة والحكومة بمعزلها وهل تمثل هذه المعارضة الاخيرة بالتيار الاسلامي السياسي او الجماعات الاصولية كما تتألف ذلك وكالات الالتقاء ما إذا كانت هذه المعارضة ان تحقق من وراء هذا التحرك والتوقف السريع؟

من خلال الملاحظات الأولية يمكن القول ان الاحداث لم تكن بتجريد منظم من جماعات سياسية معينة لا يمكن للسلسلة ان تحتويها بالسرعة التي احتوتها بها، ولما استطاع الرئيس بن جديد ان يسيطر على الأوضاع من خلال الخطاب التلفزيوني الذي وجهه للشعب الجزائري بعد اسبوع من انفجار الاحداث، ولم تكن الجماعات الاصولية هي التي تقف وراء الاحداث لا يمكن لهذه الاحداث ان تتوقف خاصة ان التجربة التي تعززت لدينا حتى الان تؤكد ان الجماعات الاصولية هي الأكثر عنادا، والاكثر صمودا وفقا في عمليات المقاومة والاحتجاج، والاكثر تحديا وتهديدا للسلطة والاعمال الصاعدة لها وان كانت هذه الملاحظة ترجع ان الجماعات الاصولية لم تكن موجودة في الاحداث بشكل منظم، فهذا لا يعني انها كانت غائبة، بل ثبت حتى الان ان الجماعات الاصولية في معظم الاضطرابات السياسية هي من يبادر الى اشعال الشرارة الاولى، فهي اكثر الجميع

تتمسكا بحركة الشارع الشعبي، واكثر الجميع استجابة لعلمات المواطن وتعبيرا عن هذه المعاناة، لكن تحريكها لاحداث بصورة منظمة يتوقف على مدى قوتها وشيوعها وتحالفاتها مع قوى المعارضة الاخرى.

تبني العنف في عملية التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمناذرة بتطبيق الشريعة الاسلامية هو في الجزائر كما هو في ارجاء الوطن العربي، ثمة من ثمار الثورة الايرانية بالإضافة الى غرور خاصة بكل قطر على حدة مساهمت في توفير ظرف وبيئة مناسبة لتفجير هذا التيار فتوتس مثلا بتجربتها السياسية ذات الطابع العلماني، وتجربتها الاجتماعية ذات الطابع الواسعي، وفرت مخرقا وبيئة مناسبة لتكون التيار الاسلامي السياسي، وما ان تدوروت الاوضاع الاقتصادية وتقل تدورها بما عرف بوفرة الخبز حتى تولى السبيل للمعلم هو تيار الجماعات الاصولية.

لكن الجزائر حالة مختلفة من حيث هي في الاصل بيئة غير متسقة لتشرع هذا التيار، ذلك ان الجزائريين غالبيتهم اصحاب توجه اسلامي وايس هذا التوجه الاسلامي الذي يقتصر على الممارس والمفكرية الدينية فقط بل الاسلام الموقر توتيفا سياسيا، لقد حاربت الجزائر فرنسا مستعدة العيون ومستعدة الى موتها الاسلامي، ولم يقع الجزائريون في الفصل بين هويتهم الاسلامية وهويتهم الجزائرية العربية، لكن البيئة غير المتسقة لهذا اللين من التطرف تحولت الى بيئة مناسبة لاسباب متعددة منها:

١ - بسط الدولة نفوذها على التوجه الاسلامي، وتحكمها بهذا التوجه وادارة لاسيما بما مهد لنشوء التيار الاسلامي الرسمي، الذي يعمل تحت مظلة الدولة الاسلامية ويرعاية منها، وذلك لاحتواء التوجه الطبيعي للشعب الجزائري نحو الاسلام، مما جعل هذا التيار سندا للسلطة، يمنحها الشرعية الدينية والشعبية التي تحتجها، في حين ان التيار الاسلامي السياسي المتأثر بالثورة الايرانية يمتلك في معظم الحالات رؤية معارضة لروية أنظمة الحكم القائمة في اقطار الوطن العربي، مما يجعل منه تيار معارضا لا تيار مساند.

٢ - ما بدأ من فشل للروية الاشتراكية ويوصل لتفويضها الى طريق مسدود، هذه الروية التي تبناها بومدين، وبعد اقامة قاعدة صلبة لتجاهها، وعندما بدأت الدولة مؤخرًا تتلمس الصعوبات التي تحيق بسياسة الدولة على الصعيد الاقتصادي حاولت ان تطعم هذه الروية ببعض التوجه الليبرالي لكذلك اومل هذا الروية الى طريق مسدود، مما اضطر الفرصة للتيار الاسلامي السياسي ليعلن ان لا طريق امامه من التوجه الليبرالي اذلا في تحقيق اهداف المجتمع في البناء والعدالة الاقتصادية.

٣ - مشروع معاناة أصبحت حالة عامة، اساسها ركيز اقتصادي، ومعدلات بطالة متزايدة تصل الى ٢٠٪، ومعدلات زيادة طبيعية عالية تسجل معدل البطالة ترتفع اكثر واكثر مستقبلا، بالإضافة الى الغلاء، ونقص السلع الاساسية، مع فساد الادارة وانتشار اشكال للانحراف على هذا الصعيد، وتظهر طبقة جديدة مستغنية من السلطة، وما أدى اليه ذلك من تفاوت طبقي، مع تفتي نسبي - الخدمات التعليمية والصحية، وهنا توافر للتيار الاسلامي السياسي - الجماعات الاصولية - الشرع الهام والضروري لاسد نفوذه على الشارع الجزائري، وهو يستغل ان يستقطب اعدادا ضخمة من الشباب ممن هم خارج مظلة التعليم، وخارج سوق العمل، وهؤلاء لديهم الاسباب كاملة للانتماء الى الجماعات الاصولية التي تقدم باقعة الدولة الامنية، ويجمع العدل والتكامل.

وما الذي يمكن استخلاصه من احداث الجزائر؟ احداث الجزائر، او ما اطلق عليه "اسبوع الدم" يقدم لنا تجربة هامة لاستخلاص نتائج ذات مغزى، بعض هذه النتائج ذات طبيعة عامة تطبق على الجزائر وغيرها، وتتألف لدرى خاصة بطبيعة الوضع الجزائري هذه النتائج يمكن حصرها بما يلي:

- المعاناة الاقتصادية تهيء للفرصة لانتفاخ شرارة الاحتجاج والتفرد خاصة اذا اقترنت بشعور شعبي جارف بسوء الادارة وشيوع الفساد، واستغلال اصحاب السلطة مراكزهم وتوظيفهم.
- ان المعاناة اليومية لاصحاب الدخل المحدود والشباب الذين يعانون من البطالة، وعدم توافر فرص العمل، دون ان يلح احدهم امل في جعل المستقبل اكثر اشراقا يدفع هؤلاء لتبني اي طرحة ايدولوجية سياسية تدعم بتحقيق امالهم في اقامة مجتمع اكثر عدلا وكفاءة.
- ان الديمقراطية، وشرعية الانتماء الحزبي، وصيغة التعدد الحزبي توفر مسامح امان يخفف من الضغط الذي تتعرض له الجماعات من خلال تصرف هذه الضغوط في القوات المسلحة، مما يدفع للسلطة، اي سلطة محلية لا تقدرها لها مكتسبة الحزب الواحد، او المكتسوبة من وجود حياة حزبية، لذلك فان الحياة الديمقراطية وحدها والمؤسسات الديمقراطية فقط ما يحل دون خنق هذه الاشكال من الانفجار الذي عرفته الجزائر، او اي اشكال اخرى قد تأتي على الاخير والاييس.
- ان اغراق الشعب بمعاناتها، وصرف انتباهها الى تدبير امير معاشها، وجعلها تركز لاهة وراء اسباب العيش لا يعني بالضرورة ان هذه الشعوب أصبحت قابلة للتشكيل والتطوير بشكل الذي تزوده السلطة، فان استمرار المعاناة، واتصال الهبات وراء لغة العيش، والاعمال والظلم الاجتماعي والسياسي لا بد ان يهيء لحظة الوعي الجماهيري، فإذا بهذا الوعي يبدأ تشكيل الحاضر من خلال تأكيد ان الانسان ليس عجيبة قابلة للتشكيل كهيئة اتفق.

لما التنازع الخلفية بطبيعة الوضع الجزائري فهي:

- ان الشعوب التي تقسمي وتكافح لاجل استقلالها، لا تتناول الى النهاية ان صيرة وطن يفر لها لاجلها القائمة مسكونة لثقا من الحياة يتساق تلك التفتحات التي اقدمت عليها، وان الاستقلال لا يعني بئس حكم الاجنبي ولكنه يعني مساهمة المواطن والانسان في ادارة بلده، وفي تدبير شؤنه، وفي تحديد الشكل الذي يريده مستقبله ومستقبل ابناءه.
- ان الشعب الجزائري ما زال مستعدا للسبر حتى نهاية الطريق، فقد برهن شريط الاحداث ان الشعب الجزائري ما زال مستعدا للتعاون مع الحكم القائم، وان السلطة ما زالت قادرة على استيعاب الاحداث، فسقوط عشرات القتلى في اسبوع واحد كان يمكن ان يلهي الشارع الجزائري، لكن في الجزائريين اثرا الانتفاخ لفرقة ما الذي يهوي الرئيس بن جديد ان يفعله، وما هي مقومات التغيير للاصلاح السياسي والاقتصادي، وحتى يعين مودع الاستفتاء الاول على صيغة هذا الاصلاح، ومودع الاستفتاء الثاني في شكل العام المقدم، ستنال تنتظر ونحن نتمنى للشارع والشعب الجزائري التوصل الى صيغة تحقق لهذا الشعب ما يستحقه من رفاه وحرية وخلق بتضحيته العظيمة، ويتناسب مع موقع الجزائر في محيطها العربي وموضعها العالمي في نفوسنا.



# الخلفيات التاريخية للانتخابات الأميركية

بقلم الدكتور سعد أبو ديه

انشقاقا وفي عام ١٨٧٨ ظهر الحزب الديمقراطي بزعامة اندرو جاكسون وحزب آخر قومي جمهوري برئاسة جون أمز. واستطاع اندرو جاكسون ان يصل للبيت الابيض ويفوز على خصمه أمز... وجاكسون من ولاية نورث كارولينا في الشمال، وقد فاز جاكسون مرتين بقي حتى عام ١٨٧٧ عندما خلفه ديمقراطي آخر هو مارتن فان بيبون وسار الديمقراطيون الى الامام وحكموا اثنتي عشرة سنة متتالية لكن التحالفات الحزبية لم تتحرك.

## حزب الوب

في عام ١٨٦٦ وفي اواخر ايام جاكسون قام حزب الوب بتوليته من القوميين الجمهوريين وبعض من الجاكسونيين الغاضبين وشكلوا حزب الوب وفي هذا الحزب اكبر ثاني حزب حتى عام ١٨٥٦. وتظهر من هذا الحزب الرئيس وليام هاريسون وفي عام ١٨٤١ وصل الى البيت الابيض ولكن الاقدار حرمت من ان يستمر فقامت في منصبه وحانت الفرصة بعد ذلك للديمقراطيين فظهروا مرتين: جون تيلر (١٨٤١ - ١٨٤٥)، وجيس بولك (١٨٤٥ - ١٨٤٩).

ولكن حزب الوب عاد مرة ثانية فظهر في ١٨٤٩ الرئيس زخاري تيلر وظهر فيلدمور عام ١٨٥٠ وفي حتى عام ١٨٥٢ م.

## لجنة الموت على اعضاء الوب

تشاء الاقدار لرؤساء حزب الوب ان يموتوا في مناصبهم: مثل وليام هاريسون وزخاري تيلر وقد ماتا ميتة طبيعية بدون اغتيالات. كانت مشكلة الوب في عدم وجود رؤساء اقوياء وبخلاف القدر في موضوعهم وانتزع زعاجهم من على كرسي الحكم. ومزقت قضية الزواج والرق هذا الحزب وعندما سيطر الجناح الجنوبي في الحزب تفاقمت الامور وفي خضم الخلاف حول الرق ولد الحزب الجمهوري الكين من:

- ١- حركة الغاء الرق.
- ٢- حزب التراب الحر الصغير.
- ٣- التقدميين من (الوب).

## الحزب الجمهوري

في عام ١٨٥٦ ظهر الجمهوريون وقدموا اول مرشح وهو ابراهام لنكولن الشهير (١٨٠٩ - ١٨٦٥) وفي عام ١٨٦١ دخل البيت الابيض. وانقاد الجمهوريون الاتحاد وظهروا في صورة الاحرار لمقتدي العبيد.

## سيطرة الجمهوريين

سيطر الجمهوريون على السياسة الاميركية القومية منذ عام ١٨٥٦ وحتى عام ١٩٣٢ م. والسبب ارتباط بانتصاراتهم في الحرب الاهلية ثم الانحسار لقوة الديمقراطيين.

والثمانينات هم من هاتين الولايتين كاليفورنيا وتكساس ومن كاليفورنيا ريفان ونيكسون ومن تكساس ايزنهاور وجونسون، وعاشوا الازمات في الوطن العربي منذ مطلع الخمسينات حتى الان.

## الاحزاب الاميركية

في البداية حاز جورج واشنطن على اجماع الشعب. وكان اوائل الرؤساء الاميركيين من الفيدراليين ولكن ما لبث الفيدراليون ان اخذوا في الانهيار تدريجيا وعندما انتهوا فعلا في مطلع القرن التاسع عشر فانهم فكروا ان يحملوا ولايتهم على الانفصال وولايتهم هي ولاية نيويورك ولم يستطعوا.

وفي عام ١٨٠١ ظهر الجمهوري جيفرسون وحكم الجمهوريون حتى عام ١٨٢٦ م ثم جاء الديمقراطيون وحزب الوب.

## الحزب الفيدرالي

ركز هذا الحزب على تطبيق مبادئه المتعلقة بالحد من قوة الشعب على دستور الاتحاد.

كان الحزب قويا في البداية بسبب الظروف التي بدت لصالحهم في ذلك الوقت حيث ظلو مستقيمين من تجربة فشل الاتحاد الاول الذي اثر على تفكير الناس. وطبق الفيدراليون مبادئهم ولكن لم تنجح لهم فرصة الاستمرار حيث غلبهم على امرهم الجمهوريون الذين بدوا متمسكين بقضية الحرية.

## الحزب الجمهوري / الديمقراطي

في عام ١٨٠١ استولى الجمهوري جيفرسون على الحكم وتلاه جمهوري آخر هو مديسون ثم مونرو وهو جمهوري ثم آرمز وهو جمهوري وقد سيطر الجمهوريون على الحكم حتى ١٨٢٩ عندما انتزع الرئاسة منهم اندرو جاكسون وهو ديمقراطي.

وتشاء الظروف ان يكون اول ثلاثة رؤساء اميركيين من الحزب الجمهوري من ولاية فرجينيا بلد الرئيس الاول جورج واشنطن حيث ان لهذه الولاية سحرها على ما يبدو. ولا شك ان لسحر جيفرسون اثرا في قوة الدفع حيث ان (الكسندر هاميلتون) زعيم الفيدراليين كان على التقيض منه في مبادئه وخصائصه وقد استطاع الجمهوريون ازالة اثر الحزب الفيدرالي من الوجود بالسر الذي حققه بتقوئهم في البلاد بحيث انضم اليهم اخيرا قسم من الفيدراليين.

ومع ان من يرى ان الفيدراليين قد يسروا وقتا للحكومة الناشئة لتحقق بعض الاستقرار الذي لا بد منه.

## الحزب الديمقراطي

في البداية وبعد انهيار الفيدراليين فان الجمهوريين الديمقراطيين حكموا لمدة زادت عن ربع قرن.

بيد ان هذه الظروف لم تستمر طويلا الا ان عام ١٨٢٤ شهد

وليام هاريسون الرئاسة التاسعة وتسلم جون تيلر الرئاسة العاشرة وتسلم فراشاري تيلر الرئاسة الثانية عشرة وابتعد الفرجينيون عن الرئاسة بعد ذلك حتى جاء دبور ولسون عام ١٩١٣ وتقلدا.

## اوهيو

ثم جاء دور الرؤساء من اوهيو حيث تقلبوا على سدة الرئاسة معظم الفترات في القرن التاسع عشر وصعد ان حكم ثلاثة رؤساء من اوهيو بشكل متتابع منذ ١٨٦٦ - ١٨٨١ وهم جرانت، هين جارفيلد ثم تعاقب على الرئاسة اربعة رؤساء من اوهيو بشكل متتابع من اخرين ففي عام ١٨٨٩ مثلا اخذها هاريسون وفي ١٨٩٧ اخذها مكلي وفي ١٩٠٦ تالت وفي ١٩١٦ هاردينج ثم غاب رجال اوهيو.

وهكذا يلاحظ ان الشماليين من فرجينيا واهيو قد اخذوا نصيب الأسد في عدد المرات التي تولوا فيها الرئاسة الاميركية وانهم حكموا الولايات المتحدة فترة طويلة من الزمن قبل ان يتوقف مد الشماليين من ولايتي اوهيو وفرجينيا بالذات.

## دور تكساس

في سنة ١٩٥٢ وصل الرئيس الاميركي الشهير (ايزنهاور) الى البيت الابيض وكان الاقتراح بالنسبة لتكساس حيث ان تكساس لم تشارك قبلا ولم يصل منها رئيس ويشكل عام فان الجنوبيين كانوا متقربين في عدد المرات التي وصلوا فيها الى البيت الابيض وان الحد كان دائما للشماليين والولايات المتحدة الشمالية.

وبعد الاقتراح من ايزنهاور عام ١٩٥٢ فان جونسون جاء بعد عقد من السنوات عام ١٩٦٢ واخذ الرئاسة الاميركية والان يأتي بوش وهو من تكساس فاذا وصل فانه يميز عدد المرات التي وصل فيها للتكاسيين الى الرئاسة.

## كاليفورنيا

كان حظ كاليفورنيا مثل حظ تكساس متأخرا ولم يصل الى البيت الابيض من كاليفورنيا الا في الستينات عندما دخل الرئيس نيكسون الى البيت الابيض عام ١٩٦٩ ثم دخل ريفان بعد عشر سنوات وهو من كاليفورنيا ايضا.

ان كاليفورنيا وتكساس ليستا من الولايات المتحدة الاصلية الا انضممت كاليفورنيا عام ١٨٥٠ وانضمت تكساس عام ١٨٤٥ وقد يكون ذلك احد الاسباب التي ادت الى تأخر وصول الرؤساء الاميركيين من تكساس و كاليفورنيا الى البيت الابيض حيث لم يصلوا الا في الخمسينات والستينات والسبعينات وبعد وصولهم فانهم تناوبوا وسيطروا على البيت الابيض منذ الخمسينات باستثناء حالات معينة معدودة.

وبعد الاقتراح في السبعينات فان كارتر كان من الجنوب ايضا. على اية حال فان الولايات المتحدة الجنوبية حديثة العهد بالبيت الابيض وخاصة ولايتي تكساس و كاليفورنيا ويمكن القول ان معظم الرؤساء الاميركيين في الخمسينات والستينات والسبعينات

الانتخابات الاميركية تجلج حشر الانبياء وتطالك وكالات الانباء والتلفزيون والاذاعات والتلفزيون بانيه (دوككيس) و (بوش) ونظر الى انهم يجب ان يكونوا في الموضوع فالتى احببت ان ازيد الفاريه الازمني العربي بالخلفيات الموضوع التي لم يكن عنها شيء وهو يرتبط بديارات اريخي الدولة عظمى تتحكم بسياسة العالم مع اقطاب اخرى ولكن التحصيل في غار هذا الموضوع يشكل خطوة اولى في فهمنا لتاريخية السياسة الخارجية وبنائها التاريخي في الولايات المتحدة او غيرها هذا على مستوى الاربسين اما على مستوى القراء فان الاطلاع على هذه الجوانب التاريخية يشكل نوعا من الثقافة ويعطي لمحة تاريخية عن الخلفيات لهذه الاحزاب والرؤساء الاميركيين.

## قبل البدء في الموضوع

اشتهر من المصنفين باجراء تقسيمات جغرافية او القاء الإخوة التاريخية الا لشعوري بان هذا يكمل المعلومات كما ذكرت عند المصنفين او القراء العاديين وان اخذ القليل خير من ترك الجميع. تأملت الصراع الدائر في الولايات المتحدة بين الجمهوريين والديمقراطيين وعادت بي الذكريات الى ظهور هذين الحزبين واسترجعت تاريخهما في خاطري وظهر (واشنطن) و (نكولن)... وتأتلت لروء ساء الاميركيين الحاليين نيكسون، ريفان، كارتر وتذكرت ان خلفيات الرئيس تتداخل كثيرا في وصوله الى الرئاسة سواء اكانت الخلفيات الدينية او العرقية ولماضت ظاهرة في تاريخ الولايات المتحدة ان الولايات المتحدة الشمالية كانت متفوقة وان ولاية فرجينيا اعطت اكبر عدد من الرؤساء. ثم جاء عهد ولاية ايوهايو واعطت... ثم توقف الضياء ووات عهد هاتين الولايتين.

ثم جاءت أزمة (الشرق الاوسط) كما سميتها ولا اصيل لذلك واصطت الولايات الجنوبية (في عهد هذه الازمة) الرؤساء تنابعا بحيث توافوا على البيت الابيض ليدأوا من تكساس ثم جاء دور كاليفورنيا لتحكم حوالي (١٤) سنة.

وهما قريب ربما يصعد (بوش) وهو من تكساس ويتحقق ظاهرة ان الرئاسة الاميركية تتناوب عليها ولايات كما حصل في فرجينيا ثم اوهيو ثم الولايات الجنوبية.

في هذا المقال نتابع الظاهرة ونتبع ايضا الاحزاب وظهرها وخلفياتها ومصادفات قريبة عليها.

## ولاية فرجينيا لها قصب السبق

كانت أكثر الولايات المتحدة الاميركية حظا في الوصول للبيت الابيض هي ولاية فرجينيا اذ ان اول رئيس اميركي هو جورج واشنطن كان من ولاية فرجينيا وتسلم الحكم عام ١٧٨٨ (دورتي سنة ١٧٩٩) وتشاء الاقدار ان يكون الثالث والرابع والخامس من ولاية فرجينيا ايضا حيث تسلم الرؤساء توماس جيفرسون، جيس مديسون وجيس مونرو وكلهم من فرجينيا الرئاسة الثالثة والرابعة والخامسة. وهما الفرجينيين مرة ثانية واستمرهما مرتين متتاليتين بحيث تسلم

# الانتخابات الاميركية الحالية تصادف الذكرى المئوية الثانية

## لانتخاب اول رئيس اميركي

ترجمة واعداد محمود برهم ومكارولين فرج

- قبل انتهاء فترة الحكم الثانية.
- اندرو جونسون (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٦٥ - ١٨٦٩ (دورة واحدة).
  - ايليسيزر غرانت (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٦٩ - ١٨٧٧ (دورتان).
  - روبرت فورد هايز (اسكتلندي الاصل) حكم من ١٨٧٧ - ١٨٨١ (دورة واحدة).
  - جيس غارفيلد (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٨١/٣/٤ - ١٨٨١/٩/١٩ (اغتيال اثناء توليه احد المناصب في واشنطن العاصمة، وقبل انتهاء مدة الحكم).
  - شيسر آرثر (اسكتلندي الاصل) حكم من ١٨٨١ - ١٨٨٥ (دورة واحدة).
  - غروفر كليفلاند (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٨٥ - ١٨٨٩ (دورة واحدة).
  - بنجامين هيريسون (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٨٩ - ١٨٩٣ (دورة واحدة).
  - غروفر كليفلاند (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٩٣ - ١٨٩٧ (دورة واحدة).
  - وليام ماكنلي (اسكتلندي الاصل) حكم من ١٨٩٧ - ١٩٠١/٩/٦ (اغتيال في بداية الدورة الثانية).
  - تيودور روزفلت (هولندي الاصل) حكم من ١٩٠١ - ١٩٠٩ (دورتان).
  - وليم هارود تالت (انجليزي الاصل) حكم من ١٩٠٩ - ١٩١٣ (دورة واحدة).
  - وودرو ويلسون (اسكتلندي الاصل) حكم من ١٩١٣ - ١٩٢١ (حكم لدورتين، وفي عهده دخلت الولايات المتحدة الاميركية الحرب العالمية الاولى).
  - وارن هاردينج (انجليزي الاصل) وحكم من ١٩٢١/٣/٤ - ١٩٢٣/٨/٢ (توفي اثناء فترة توليه الحرب بسبب ارتفاع ضغط الدم وتضخم القلب).
  - كالفن كولاج (انجليزي الاصل) حكم من ١٩٢٣ - ١٩٢٩ (دورتان).
  - هيربرت هوفر (سويسري الاصل) حكم من ١٩٢٩ - ١٩٣٣ (دورة واحدة).
  - فرانكلين روزفلت (هولندي الاصل) الوحيد الذي حكم لاربعة دورات متتالية، وتوفي قبل انهاء مدة الرابعة وذلك من ١٩٣٣ وحتى ١٩٤٥، وفي عهده دخلت بلاده الحرب العالمية الثانية).
  - هاري ترومان (انجليزي الاصل) حكم من ١٩٤٥ - ١٩٥٣ (دورتان تعرض خلال عام ١٩٥٠ الى محاولة اغتيال).
  - ديفيد داويت ايزنهاور (سويسري الاصل) وحكم من ١٩٥٣ - ١٩٦١ (دورتان).
  - جون كينيدي (ايرلندي الاصل) وحكم من ١٩٦١/١/٢٠ - ١٩٦٣/١١/٢٢ (اغتيال في تكساس) وهو في طريقه لقتل خنابل وقتل اثناء مدة الرئاسة).
  - ليندون جونسون (انجليزي الاصل) وحكم من ١٩٦٣ - ١٩٦٩ (دورتان) وفي عهده شنت اسرائيل عدوانها في حزيران (١٩٦٧).
  - ريتشارد نيكسون (اسكتلندي الاصل) حكم من ١٩٦٩/١/٢٠ - ١٩٧٤/٨/٩ (اول رئيس ينحى عن الحكم قبل انتهاء مدة الرئاسة الثانية بسبب فضيحة "وترغيت" الشهيرة).
  - جيرالد فورد (انجليزي الاصل) حكم من ١٩٧٤ - ١٩٧٧ (دورة واحدة).
  - جيمي كارتر (انجليزي الاصل) حكم من ١٩٧٧ - ١٩٨١ (دورة واحدة).
  - رونالد ريفان (ايرلندي الاصل) حكم من ١٩٨١ - ١٩٨٨ (دورتان).
  - جورج بوش (١٩٨٨ - ؟)

(١١)، تكساس (٢٩)، بيتا (٥)، فيرمونت (٣)، فرجينيا (١٧)، واشنطن (١٠)، وست فرجينيا (٣)، وسكونسن (١١)، وايومينج (٣)، وبذلك يصبح مجموع عدد اصوات الهيئة الانتخابية في الخمسين ولاية بالإضافة الى مقاطعة كولومبيا (٥٣٨) صوتا.

## الرؤساء الاميركيون منذ البداية وحتى الآن

منذ ان تولي اول رئيس الولايات المتحدة الاميركية سلطاته الدستورية في الاول من شهر كانون ثان عام ١٧٨٩ ومرورا بنحو قرنين من الزمن وصولا الى نتائج الانتخابات الاميركية الاخيرة ليدأية عام ١٩٨٩ يكون قد تسلم الرئاسة ٤١ رئيسا واجريت ستون حملة انتخابية طوال هذه المدة الزمنية.

فمن خلال مراجعتنا واطلاعتنا على تاريخ الولايات المتحدة الاميركية منذ تولي الرئيس جورج واشنطن اول رئاسة وجدنا انه من بين الاربعة رئيسا تولي رئاسة الولايات المتحدة الاميركية كان هناك ٢٤ رئيسا من اصل انجليزي، وثلاثة رؤساء من اصل اسكتلندي وثلاثة رؤساء من اصل هولندي وثلاثة من اصل ايرلندي، واثنان من اصل سويسري.

كما تبين من خلال البحث المكثف انه من بين الاربعة رئيسا لم يكمل تسعة رؤساء مدة توليهم الحكم، اربعة منهم تعرضهم لاحداث اغتيال واربعه آخرين بسبب المرض، وواحد فقط تمت تنحيه عن الحكم وهو السيد ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤ بعد فضيحة "وترغيت" الشهيرة.

وبالنسبة لعدد الحكم فقد تولي ١٧ رئيسا الحكم لاكثر من دورة، الا ان واحدا منهم فقط تولي الحكم لاربعة دورات متتالية وتوفي قبل انتهاء الدورة الرابعة وهو السيد فرانكلين روزفلت من عام ١٩٣٣ - ١٩٤٥.

وفيما يلي اسماء رؤساء الولايات المتحدة الاميركية وسنوات حكمهم:

- جورج واشنطن (انجليزي الاصل) حكم من ١٧٨٩ - ١٧٩٧ (دورتان).
- جون ادامز (انجليزي الاصل) حكم ١٧٩٧ - ١٨٠١ (دورة واحدة).
- توماس جيفرسون (اسكتلندي الاصل) حكم من ١٨٠١ - ١٨٠٩ (دورتان).
- جيس مديسون (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٠٩ - ١٨١٧ (دورتان).
- جيس مونرو (انجليزي الاصل) حكم من ١٨١٧ - ١٨٢٥ (دورتان).
- جون كوينسي ادامز (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٢٥ - ١٨٢٩ (دورة واحدة).
- اندرو جاكسون (اسكتلندي الاصل) حكم من ١٨٢٩ - ١٨٣٧ (دورتان).
- مارتن فان بيبون (هولندي الاصل) حكم من ١٨٣٧ - ١٨٤١ (دورة واحدة).
- وليم هنري هاريسون (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٤١/٣/٤ - ١٨٤١/٤/٤ (اول رئيس يموت اثناء توليه الحكم).
- جون تيلر (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٤١ - ١٨٤٥ (دورة واحدة).
- جيس بولك (ايرلندي الاصل) حكم من ١٨٤٥ - ١٨٤٩ (دورة واحدة).
- زخاري تايلر (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٤٩/٣/٥ - ١٨٥٠/٧/٩ (ثاني رئيس يموت اثناء توليه الحكم).
- ميلردي فيلدمور (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٥٠ - ١٨٥٢ (دورة واحدة).
- فرانكلين بيرس (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٥٢ - ١٨٥٧ (دورة واحدة).
- جيس بوشستان (اسكتلندي الاصل) حكم من ١٨٥٥ - ١٨٦١ (دورة واحدة).
- ابراهام لينكولن (انجليزي الاصل) حكم من ١٨٦١ - ١٨٦٥/٤/١٤ (اغتيال في دار اوبرا في واشنطن العاصمة).

يرشح نفسه للرئاسة. وبعد الفوز بالتزويج يختار المرشح الرئيسي عرشا لمصالح نائب الرئيس زميل له في الثلاثة ويخلفه اثنان معركة الانتخابات كقريب ويظل الاسمان معا على روية الاقتراع. واي صوت يصلي لصالح المرشح الرئيسي يشكل تلقائيا تصويتا للمرشح لمنصب نائب الرئيس. (وبعد عام ١٩٥٦ يفوز نائب الرئيس بترشيح حزبه للرئاسة عندما تنتهي ولاية الرئيس).

في هذه الصلة النهائية ينصب اهتمام المرشحين على مخاطبة الشعب ككل. حتى يأتي يوم الانتخاب حيث يتوجه الناخبون الى مكاتب الاقتراع في الساعة السابعة صباحا حتى الساعة مساء حيث يقضي الناخب في كشك حوالي عشرة دقائق دقيقة لاختار المرشحين للرئاسة ولعضرات المناصب الانتخابية على صعيد الولايات وعلى الصعيد المحلي. وعلى نفس بطاقة الاقتراع.

بعد اغلاق المكاتب، تنقل اوراق الاقتراع الى مكاتب المسؤولين في اكثر من ثلاثة آلاف مقاطعة في جميع انحاء اميركا حيث يجري فرزها واحصاؤها بواسطة الكمبيوتر في اغلب الاحيان.

وبعد ان عين مسؤولو المقاطعات اعداد الاصوات في مقاطعاتهم لتسل وسائل الاعلام الاعداد غير الرسمية للنتائج القومية والولاية. ليحل جورج بوش ونيلسون دوكاكيس للتفاهات المجهولين للفوز بمنصب الرئاسة فقد سجل اكثر من ٢٠٠ شخص اسماهم للانتخابات الحالية ولكن لم ينتج من ذلك العدد سوى ١٢ شخصا في تسجيل اسمائهم على لوائح الانتخابات في اربع ولايات على الاقل، بينما سجل بوش ونيلسون اسميها على اللوائح الانتخابية في خمسين ولاية.

ليورا فولاتي، هي المرشحة الوحيدة التي تخوض الانتخابات عن حزب "التحالف الجديد" وهو حزب يترجمه السود ويعد برنامجا الى الاشتراكية الجديدة.

وخوض رون بول وهو نائب سابق من ولاية تكساس المعركة الانتخابية للرئاسة بصفتة ممثلا لحزب الاحرار، وقد سجل اسمه في ٤٧ ولاية.

ومع ان ليندون ليريش الذي يرأس حزب الديمقراطيين للانعاش الاقتصادي وجيس وايتن، من حزب العمل الاشتراكي، حيث اندرج اسماعها في ١٢ ولاية.

الحزب الشعبي الاميركي، طرح مرثه ديفيد ديوله من لوزيانا، ويرد اسمه في لوائح ١٢ ولاية.

حزب رابطة العمل، ومركزة في تيريتوت، طرح مرثه لودارد ون، واسمه مسجل في لوائح تسع ولايات.

هناك حزب المستقلين وقد طرح مرثه بيجين مكراي، وهو عضو سابق في مجلس الشيوخ من ولاية مينيسوتا واسمه مدرج على اللوائح الانتخابية في ٤ ولايات.

ومن المرشحين الآخرين للرئاسة هناك اسما مدرجة على اللوائح الانتخابية في الولايات ومنهم ولا كينيدي من الحزب الاشتراكي ولاري مولز من حزب العمل العالي وايلر لودج من حزب البروهيشن.

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الاميركية الخمسين ومقاطعة كولومبيا محقة في مجلس الشيوخ الاميركي بعدد متساو من الممثلين لكل ولاية.

اما اعداد اصوات الهيئة الانتخابية في الولايات الخمسين ومقاطعة كولومبيا تختلف من منطقة الى اخرى في كل صليبة انتخابية. ففي انتخابات ١٩٨٨ بلغ عدد اصوات الهيئة الانتخابية للولايات المتحدة كذا هي: (٩) الاسكا (٣)، اريزونا (٧)، اركانسو (٦)، كاليفورنيا (٤٧)، كولورادو (٨)، كونيتيكت (٨)، ديلاوير (٣)، مقاطعة كولومبيا (٣)، فلوريدا (٢١)، جورجيا (١٢)، هاواي (٤)، ايداهو (٤)، ايلينوي (٢٤)، انديانا (١٢)، ايبا (٨)، كانزاس (٧)، كنتاكي (٦)، لوزيانا (١٠) مين (٤)، ماريلاند (١٠)، ماساتشوستس (١٢)، ميشيغان (٢٠)، مينسوتا (١٠)، ميسيسيبي (٧)، مينوري (١١)، مونتانا (٤)، نبراسكا (٥)، نيادا (٤)، نيفامشيبي (٤)، نيوجيرسي (١٦)، نيويورك (٥)، نيوبريك (٣١)، نورث كارولينا (١٢)، نورث داكوتا (٣)، اوهايو (٢٢)، اوكلاهوما (٨)، اوريغون (٧)، بنسلفانيا (٢٥)، رود ايلاند (٤)، ساوث كارولينا (٨)، ساوث داكوتا (٣)، تينيسي

الولايات المتحدة الاميركية تتنقل على فترة طويلة من صلا الانتخابات التي تقترب من نهايتها، حيث يتوجه الاميركيون الى صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس السادس والاربعين للولايات المتحدة وذلك صباح الثلاثاء، الثامن من شهر تشرين الثاني الحالي.

والطريقة ان هذه الانتخابات تصادف الذكرى المئوية الثانية لانتخاب اول رئيس اميركي، ففي ايلول من عام ١٧٨٨ دعا الكونغرس الولايات الاميركية لان تختار ناخبين ليدأوا بامسواتهم لرئيس الجمهورية الذي تم استحداث منصبه، وقد اختار اولئك الناخبون، بالاجماع، جورج واشنطن في الرابع من شباط عام ١٧٨٩.

كيف تجري الانتخابات  
تتم الانتخابات الرئاسية في اربع مراحل حيث يقدم في المرحلة الاولى كلا الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، مندوبين يتمدهون بتأييد مرشح معين (ويوزع للحزب الجمهوري بافيل، والحزب الديمقراطي بالحمراء).  
المرحلة الثانية هي حملة "تسمية المرشح" او الموافقة الرسمية على المرشح المفضل لكل من الحزبين وحتى يكون شخص ما يتسميته مرثما عن حزبه فلابد له ان يحصل على اغلبيه الاصوات في المؤتمر الوطني لذلك الحزب.

اما للرحلة الثالثة فهي الحملة للفوز بالانتخابات النهائية. والمرحلة الرابعة هي عملية الانتخاب، في الهيئة الانتخابية، عندما يذهب الناخبون كل في ولاية الى عاصمة ولايتهم للاءلاء باصواتهم، عن طريق تعبئة نموذج الاقتراع الرسمي، حيث تجمع النتائج وترسل بالبريد الى واشنطن وتفتح للظاري وتفرق الاصوات وتحسب في مقر الكونغرس الاميركي حيث يتم اعلان الفائز.

## اختيار المندوبين

هناك طريقتان لاختيار المندوبين وهما الاجتماعات الحزبية والانتخابات الازلية، فالاجتماع الحزبي هو اجتماع على مستوى المنطقة السكنية للمقرعين، سواء من الجمهوريين او الديمقراطيين، حيث يعقد حوالي ربع مليون اجتماع منفصل كذا، ابتداء من شهر شباط وحتى حزيران خلال سنة الانتخابات، ويتجهت هذه الاجتماعات الخاصة عددا من الناس يتراوح بين ١٢ وعده مئات من المقرعين وينتج عن هذه الاجتماعات اختيار مندوبين الى مؤتمرات الدوائر التنيلية ومؤتمرات الحزب على مستوى الولاية، ثم تقوم المؤتمرات بعبورها باختيار المندوبين الفعليين.  
تجري الانتخابات الازلية في الولاية باسرها لاختيار المندوبين للمؤتمرات الوطنية للحزب، حيث يختار الناخب القائمة الديمقراطية او الجمهورية. وليس الاثنان معا، وفي بعض الولايات تدون اسما المرشحين لتقسمهم في ورقة الاقتراع، وتقرر نتيجة التصويت حصص كل مرشح من المندوبين.

## المؤتمرات الحزبية

المؤتمر الحزبي يعتبر من كبر التجمعات الوطنية في الولايات المتحدة، مع ان المندوبين يشكلون نسبة صغيرة فقط من الحضور (في غيرة من يحضر من الاعلاميين واجهزة الامن والاداريين المعانين للترخيص).

تجري التصويت في قاعة المؤتمر، وعندما يتبادى على اسم ولاية ما، يعلن رئيس وفد تلك الولاية عن عدد الاصوات التي تلقاها كل من المرشحين من اصل اسماهم. وهذه، اذا توزعت اصوات المؤتمر الحزبي بين ثلاثة مرشحين او اكثر بحيث لا يحصل أي منهم على الاكثرية، تعاد عملية التصويت (تدعى اعيدت عملية التصويت مرة واحدة في سنة ١٩٢٤، كما اعيد اجراء التصويت بعد تلك السنة في اربعة مؤتمرات حزبية).

وبما يتعلق بالانتخابات الحالية، فقد عقد الديمقراطيين مؤتمرهم الرئيسي في الولاية من ١٨ الى ٢١ يونيو، في انلاتا، في ولاية جورجيا، ويقيم المؤتمر ١٦٠ مندوبا على ان يكون المرشح يحتاج الى اكثر من نصف عدد الاصوات ليصبح المرشح الفعلي.

بعد المؤتمرين، مؤتمر الجمهوريين الحزبي للقي من ١٥ الى ١٨ آب في مدينة نيويورك، في ولاية نيويورك، وفي انلاتا، في ولاية تكساس، في ٢٠ و٢١ سبتمبر، ٢٠٠٠. وفي انلاتا، في ولاية تكساس، في ١١ و١٢ سبتمبر، ٢٠٠٠. وفي انلاتا، في ولاية تكساس، في ١١ و١٢ سبتمبر، ٢٠٠٠. وفي انلاتا، في ولاية تكساس، في ١١ و١٢ سبتمبر، ٢٠٠٠.



# عناصر المدّ والجزر في الحقبة الناصرية

بقل  
المهندس

سمير الحباشنة

خصص المهندس سمير الحباشنة «الزاي» بمحاضرته حول الناصرية التي ألقاها يوم أمس في مؤسسة بوملن و. الراي، تنشرها أهمية ما فيها من أفكار وطروحات.

المحرر

مقدمة

في الثامن والعشرين من ايلول الماضي، صادفت التكري الثامنة عشرة لرئيس القائد القومي العربي جمال عبدالناصر. وخلال الفترة الممتدة بين لحظة رحيله والحلقة التي نعيش، حدثت تبدلات حادة في المسيرة العربية، يمكن وصفها بالتبدلات الانقلابية، التي أفردت مرحلة مختلفة عن المرحلة التي بدأت بقدم عبدالناصر الى السلطة في مصر العربية. مرحلة جديدة بدأت يوم رحيله، أدت الى خضوع لآل الخروطوم في رزمة التسليم العربي نحو الاستقلال، وفي حمى سياسة الاستقطاب والتبعية التي أضاعت الوجه العربي المعاصر الذي رسمه الراحل ملاحه الأول.

كذلك فإن صانعي المرحلة الجديدة لم يكتفوا بضاعة الهدف الذي عاش عبدالناصر من أجله واستشهد من أجله، بل أرادوا لهذه المرحلة ان تأتي على تكريس القطرية اللبنانية العربية، ونمو بذور الفكرة التي انزعجت ليلة وفاته، فزبدات الاعلام العربية واجهضت آخر القلاع الحدودية تحت شعارات مهادنة ثالث استمسان جميع العرب بشتى مناهلهم الفكرية والسياسية شعارات ذرائعية، تأسست اهداف الأمة الكبرى والسياسية لتحقيق اهدافها الضمنية القائمة على اسس كيانية قطرية ضيقة.

وشتان بين ما أراد عبدالناصر وما فعل له، وبين ما هو مطروح اليوم. ما أبعد اليوم السليمي عن الامس الايجابي.

بعد عن العاطفة

هذا ومن المفيد تناول المرحلة الناصرية، بعد عن العاطفة، التي تخلق عادة في المحاللات والتحليلات القومية التي تتناول الرئيس الراحل وحقيقة ذلك لأن المرحلة الناصرية والتي تعتبر الآن تراثاً خلاقاً للفكر والممارسة القومية ولا بد وان تقرأ وتعالج بعناية ويكسب الضوء على سلباتها بنفس القدر الذي يشار به الى ايجابياتها، ذلك لأنه لا سبيل للنجاح القومي والوصول بالامة العربية الى اهدافها الكبرى، دون العودة الى منابع وممارس الفكر الاصيل، والذي كان عبدالناصر وحقيقته جزءاً فاعلاً منها.

اذن لا بد من العودة، لكن لا بد من التقييم الموضوعي للحلقة الناصرية ومحاولة استخلاص الصورة وبيان نقاط القوة ونقاط الضعف في التجربة الناصرية والتي كان لآخرة الدور الاكبر في انحصار التجربة وتوقفها بل والانقلاب عليها.

الاستقلال الحقيقي

لا بد من الاقرار، وهذه ليست نقطة خلافية، ان الحقبة الناصرية قد علمت ومنذ انطلاقتها وصول عبدالناصر الى مكان صناعة القرار في مصر، على تحقيق الاستقلال الحقيقي لمصر ككل ما يعني هذا الاستقلال من وقف التبعية السياسية والبيروقراطية للاستعمار والشروع في المسطحة الاقتصادية وفي اجراءات اجتماعية تمزج الاستقلال وتبعية في الرد من الفعل الاستثماري المالكس.

وستستطيع القول ان عبدالناصر، وعندما خاض معركة تأميم قناة السويس، لم يستند الى قوة عسكرية مكنية وقادرة على التصدي للهجوم الاستعماري الثلاثي المباشر، ولم يستند كذلك الى قوة علمي ترمي في تهديد نظام عبدالناصر تهدداً مباشراً لها، بل استند الى شجذ القوى الجماهير واعطاهم الاسباب الكافية للالتفاف حول قيادتها التاريخية الشابة.

فشعارات القومية العربية، والقضاء على الاقطاع، وتأميم الصناعة، وتوزيع الارض على مالكيها الفلاحين، والقضاء على الطبقة الخائفة ومنعها من كسب استمسانهم من قرارات، كانت السبيل الذي ادى الى فشل عودة الاستعمار، وكانت السبيل وراء بذور النموذج الناصري كنموذج يحتذى لدى الشعوب العربية ولحركات التحرر في افريقيا واسيا.

حركة جرم الانحياز

ولأن العالم وبعد الحرب الكونية الثانية، وبرز الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كقوى عظمى، قد بدا يعيش عصر التكتلات والانحياز، ولأن هذه التكتلات سوف لا تراعي الا مصالح القوى العملاقة وسياساتها الدولية والاقليمية، فإن عبدالناصر وبمشاركة فاعلة من تيتو ونورود، قد اطلقا صيغتهم التاريخية بدعوة كافة الدول الصغيرة والمتحررة حديثاً للتحجج في اطار مؤسسي يمكن هذه الدول من التصدي للاحتلال وسياسة الاستقطاب والتبعية، وبمسح لها في الوقت ذاته بحماية استقلالها واحترام اختيار كل منها لاسلوب الحياة الذي ارادت انتهائه.

اذن كانت حركة عدم الانحياز التاريخية الاكبر للحقبة الناصرية على الصعيد الدولي، كما كان تكريس الاستقلال الحقيقي لمصر وفق ارتباطها بعجلة الاستعمار الانجاز التاريخي الاكبر على الصعيد الوطني المصري.

الانحياز التاريخي

لقد استوعب عبدالناصر، تاريخ مصر وتراثها ولحظاتها المشرفة والمظلمة على حد سواء، واستوعب كذلك العلاقة الخاصة والصعيدية التي تربط مصر بامتياها العربية، واستتبيل من خلال فهمه الجذلي لعلاقة مصر بالامة العربية، بان عملية استقلال مصر ورفعتها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي وانحيازها في مصاف الدول المتقدمة، لن يتم وان يصيب حقيقة واقعة في خضم عالم التكتلات الذي بدأت ملامحه تتكون مع بداية الخمسينيات: استيطان... ذلك لن يتم ولن يكون مصر تتركز الا بالامة العربية وريادة افطارها، لتشكل بمجموعها القوة الجبارة التي تتملك تلك العنصر السوريري للحياة، واستمرار هذه الحياة وتناميها وحماية انجازاتها من قوى الاستعمار.

نعم ومن عبدالناصر الى هذه الفترات، وبزمن قياسي، انحصم النضال الدائر في الاوساط الثقافية والسياسية حول مستقبل مصر لصالح جهة الامة العربية، وانجازات مصر بقلها الهائل وبقيادتها التاريخية الى جانب الامة العربية، فانطلقت الصيغة القومية بالقول وبالعامل لتزليق الارض تحت اقدام الفزاة والمحتلين، فتلقت الجماهير العربية لتصبح مسالة الوحدة والانتماء تنتظر لحظتها التاريخية لحظة الانقلاب على الذات العربية المتخلفة وسيادة الذات القومية الحدودية والانسانية العارمة المؤمنة بذاتها والمستبشرة بمستقبلها.

الفعل السليمي

والواقع ان حركة الاستعمار كانت ترصد وبدقة التحولات التي تتم في مصر الناصرية واثار هذه التحولات على المنطقة العربية، وقد استخدمت حركة الاستعمار شتى السبل لاطاحة بلد القومي المتعاطف بدءاً بالشكل المباشر الذي جسده غزو السويس الفاشلة ومورداً بشتى اساليب التآمر ووضع الاساقف في الجسم العربي، وكانت ذروة التآمر الاستعماري قد توجت بانكسار الوحدة المصرية السورية وتخريب دائم للعلاقات القومية التي ربطت الاقطار العربية وخصوصاً العلاقة المصرية السورية والمصرية الاردنية والحدود العراقية وحتى المصرية اليمنية والمصرية الجزائرية، وقد دأب الاستعمار لزج الشك في نفوس العرب وتضخيم مخاوفهم من النظام الناصري.

وقد استمرت مؤامرة التشكيك حتى بعد ان اعتمد عبدالناصر مؤثرات القمة العربية كمؤسسة تعالج من خلالها القضايا القومية والعلاقات التي تربط الاقطار العربية ببعضها ببعض، نعم استمرت في زراعة حالة التشكيك والريدة من قبل الاستعمار في الجسم العربي رغم ان مؤسسة مؤتمرات القمة العربية، قد اعترفت ضمناً بحق كل قطر بانتمائها السبل الذي راه للافلاحة الدولية ولعملية بنائه الداخلي، دون تدخل من الآخرين.

اخطاء قاتلة

والواقع ان هذا المد الذي غطى بايجابته كامل مساحة الوطن

العربي بما فيها مصر، والذي ترجم بالقرارات التاريخية كالاصلاح الزراعي وتأميم قناة السويس، وبناء الصناعة على اسس وطني وتحجيم القوى الاجتماعية المضادة، والذي مارس الدعم العملي لحركة التحرر الوطني العربي وخصوصاً في الجزائر واليمن والذي انجز الوحدة المصرية السورية والذي اعطى للقضية الفلسطينية بعداً نوعياً اضافياً والذي نذر نفسه لمقاومة الاستعمار في شتى أنحاء العالم، هذا المد البركان جوبه باخطاه قاتلة كانت وراء سهولة الانقلاب على الحقبة الناصرية وتجريدتها من اسلحتها داخل مصر واستسلامها امام النهج البراشيالي الانتقالي الذي اعاد مصر الى عهد اسوأ من حالتها قبل عام ٥٢.

انقلابية التجربة:

مصر، ليست بالبلد الصغير، الذي يمكن ان يشهد تغييرات اجتماعية واقتصادية حادة تمس سلب الحياة به بلعنة سلع او بقرارات عزل مصر المعاصرة نتاج لتفاعلات اجتماعية واقتصادية وثقافية تاريخية معقدة، والعمود في مصر حيز لموسى يقع في وجدان الانسان المصري، ولنتأخر هذا الموروث والمقصود هنا الموروث السليمي يحتاج الى رؤية نظرية واضحة المعالم والاهداف وإلى فعل منظم مؤسسي قادر على انتزاع السلبية وإجراء عملية احلال موضوعية وعلمية للايجابية المتوخاة.

مصر، التي تحوي على خفيتها فيها الاسم تلك الامة العربية، كانت تحتاج الى منهج سياسي / اقتصادي مستوعب لواقعها وهي موية اجتماعية معقدة وهذا لم يتم في خمس الحقبة الناصرية، فالانقلابية الفكرية التي اتسم بها المنهج الناصري والتطبيقات الاجتماعية المتأينة والضباب في تعريف الاشتراكية الماركسية، سواء كانت عملية، تيسير ذاتي، عربية او الطريق العربي للاشتراكية، كانت عوامل دفعت في الاتجاه السليمي للتطبيق والوصول الى نتائج مغايرة للنتائج التي كانت متوخاة عند التطبيق.

صحيح ان الممارسة الناصرية قد انتهت الوجود الشكلي للاقطاع عندما قامت بالاصلاح الزراعي وتوزيع الارض على الفلاحين، الا انها في الوقت ذاته لم تستطع ان تخلط من الفلاحين في مصر طبقة فلاحية، محددة المعالم وربطها بالخدمة في التغيرات الاجتماعية المعقدة التي حدثت وتفتحها الوعي لمصلحتها واستعداد للدفاع عن مكاسبها اذا ما تعرضت للنهب مجدداً.

وصحيح كذلك ان الممارسة الناصرية قد انتهت للرأسمالية الكبرياء في مصر وعملت على بناء الصناعات على اسس وطني وصحيح وكثيرا قد منحت الطبقة العاملة المصرية مكاسب ما كانت لتعلم بها، الا انها كذلك لم تستطع ان تمزج هذه المكاسب بتحديد الملاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لهذه الطبقة، بحيث يزرع في وجدانها ان الناصرية هي نظامها، وان على هذه الطبقة بالتالي ان تستمر لنظامها الذي يخلق بقله من واقعهم مستهدفاً في الوقت ذاته مصلحتها ببعده التاريخي لا الاتي.

في معنى اشمل ان الطبقات الاجتماعية التي استفادت من التغيير لم تستطع استيعاب ما جرى خارج نطاق الانجازات المباشرة والملموسة بالنسبة لها ولم تعمل التجربة الناصرية على خلق المؤسسات الثقافية الملمعة لهذه الطبقات والتي كان من الممكن ان تخلق على عاتقها ربيع درجة الادراك والوعي لهذه الطبقات من جهة وشاركها في صناعة القرار عليها من جهة اخرى، الامر الذي كان سيدهلها الى التصدي المنظم ازاء أية محاولات تستهدف جوهر التجربة والتعبئة.

ان الحقبة الناصرية اخذت على عاتقها ممارسة دور هذه الطبقات عنها، الامر الذي جعل من الممكن الانقلاب على هذه الممارسة وانتزاع مكاسبها والقضاء على هدفها مجرد ان رحلت الشخصية الكارزما التي منحتها الطبيعة لعبد الناصر.

التجربة البيروقراطية

وهذا المصطلح للدكتور امير اسكندر، حيث يشير في دراسة منشورة في مجلة المنظر الى الاستثمارات الخاصة في المنطقة العربية قد بقيت في سبيلها الاستثمارات السياسية تأتية من حيث البنية التوسعية التي الى البنية الاقتصادية والاجتماعية للتطوير للدول الاستثمارية.

والحقيقة ان هذا الفهم ربما ان ينطق على اقتصاديات مصر، والتي خضعت ومنذ ايقاف طرح محمد علي في القرن الماضي بخلق دولة وحدوية مركزها مصر ومستقلة بشكل تام عن القوى الاستثمارية، ومنذ ان جاء الخديوي اسماعيل، وكل مصر باعل مديونية شهدا التاريخ اذنك، ان التبعية العمدة الى القوى الاستثمارية ما تزل استقلالها الوطني فحسب بل انسلت هذه التبعية لتتس جوهراً لبناء الاقتصادي والاجتماعي لمصر.

والواقع ان التجربة الناصرية قد اغمست في اعادة بناء الاقتصاد على اسس مستقلة واستمالة ان تنهي الطبقات الاجتماعية التي تمثل هذه التبعية، الا انها لم تعمل على استكمال هذه الاجراءات بالجرأة اخرى تفس الجوهري التحوّل في لب البنية الاجتماعية، فعمل سبيل المثال لكشف التجربة الناصرية بتوزيع الارض على الفلاحين، ففتحت للملكية فتمتد الانتاجية، لان التجربة لم تعقب ذلك في اجراء تأسيس الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية والتي تمثل النسيج الوحيد الذي اكتشفه لتفعل الانساني والتأثير على جميع الملكية ورفع كفاءة الانتاج والحفاظ في نفس الوقت على المكاسب الاجتماعية التي حققها الاصلاح الزراعي.

ان اقتصر الاصلاح الزراعي على توزيع الاراضي على الفلاحين المتعدين لم يمس جوهراً النظام الاجتماعي الذي كان قلماً قسماً ثروة ١٩٥٢ ذلك ان مبدأ الملكية الفردية ظل سائداً، وبالتالي فإن البنية الاقتصادية ظلت يجمعها على الحالة التي كانت قائمة سابقاً وبالتالي كان من السهل الانحدار على هذه الانجازات مجرد ان رحل عبدالناصر واتي من كانت مهمته محصورة في اعادة التجربة الى سابق عهدها والتوجهات الاجتماعية التي سادت لثناء الحقبة الناصرية بل والانقلاب عليها وعلى مكاسبها بشكل كامل.

غياب المؤسسة التنظيمية:

وغياب المؤسسة الحزبية ذات الهوية الاجتماعية وذات الفهم السياسي والاقتصادي والفكري المدعم، يمثل صورة اخرى للغة الانقلابية التي وقعت بها الحقبة الناصرية، والتي تم التعبير عنها بداية بجل كافة الحزبات التي كانت قائمة قبل الثورة بل جل جاسس قيادة الثورة وتنظيم الفصيل الاحرار وتأييم تأسيس بلد مؤسست حزبية صفة تتفقد الى الهوية الاجتماعية والفكرية الضرورية لاية حزب، حتى بدت ولادة وموت هذه المؤسسات سمودات لمشاريع كان يجب ان تروى النور قبل ان تكتمل معالم بنيتها وترسم اهدافها. والواقع ان غياب هذه الاطرار به الى الهيكل الاممي لهذه التنظيمات والتأثير الفكري الاحاد لهذه والاصلول الطبقة المتعلمة للتبعية ادى بها الى حالة عجز تامة في فهم الواقع ومعطياته وفي وضع كيفية جديدة لخدمة هذا الواقع والارتقاء به.

خصوصاً اذا ما علمنا ان فهم الواقع كان ينظر له من مناهج زوايا مختلفة تبعا للجدول الاجتماعي للتسدة التي احترمتها هذه التنظيمات الرجراجية والتي كان كل منها يلد ميتا.

انن لم تكن تجارب عبدالناصر في بناء التنظيم السليمي تجارب موفقة ولم يكن لها دور سوى تزييد ما كان يرد في الخطاب القومي لقائد الحقبة بعض النظر اذا كانت هذه التنظيمات موزية ام لا، وبدون ان يكون لها اي دور يذكر في ترجمة الخطاب الناصري على الواقع وتمزيقه الى الجماهير والطبقات المعنية ليساهم في خلق حالة الوعي المطلوب لديها.

كما لا بد من الإشارة الى ان هذه التنظيمات الهشة قد شكلت المناسب للناسب للانتماءين والوصوليين لأن يتسلقوا السلم بهدف الوصول الى التواقم القبلية لتحقيق النفع الخاص ولا بد. وما يؤكد ذلك ان اغلب الناصر التي كانت تقود الاتحاد الاشتراكي على سبيل المثال ايام عهد عبدالناصر هي ذات العنصر التي هلك التغيير الساداتي وهي التي انبثت لتهاجم الحقبة الناصرية وصانعتها، سجدت اعلى صانع القرار الجديد في مصر انور السادات الضوء الانحصر لايده صلبة الهجوم التي تناولت الحقبة الناصرية بكل انجازاتها بما في ذلك السد العالي، الذي يجنب مصر هذه الايام خطر انحطاط مجاعة تمر في تاريخ افريقيا المنظور.

وخلاصة ان الخطاب الناصري القومي والقرار الرئاسي الوطني بقي في مستوى فوقه بدون تعاملات في صلب المجتمع، الامر الذي ادى الى سقوط الخطاب وتغير القرار، مجرد ان رحلت شخصية عبدالناصر وتأثيرها الهائل في الشارع المصري بشكل خاص.

الوحدة المصرية السورية

جاءت الوحدة المصرية السورية لتتوج المجهود الكفاحي للامة العربية وعملها النضوبي من اجل الوصول الى هدفها المشروع الوحدة العربية وكان من الطبيعي ان تبدأ هذه الوحدة بين مصر الناصرية التي رفعت شعار القومية العربية ونشرت نفسها وامكاناتها لتحقيق هذا الشعار وبين القطر السوري الذي استلمت جماهيره العربية ان تباديه في بلورة فكرة القومية العربية ضمن اطار مؤسسي عام ١٩٤٧، حزب البعث من جهة وكذلك بعد ان استطاع التخلص من سلسلة الانقلابات الدكتاتورية العسكرية وبناء تجريرت البريانية القائمة على التمدد الحزبية والتي كان للقويين في المؤسسة البريانية اقلية مؤثرة من جهة اخرى.

اذن فالظروف الذاتية التي كانت سائدة في كل من القطرين كانت ظروفها ايجابية ضاغطة بنتاجه الوحدة كما ان الظروف العربية العلم والذي كان يعيش مرحلة التحرر الوطني سلخاً متسلسلاً لقيام الوحدة. لذا فإن الوحدة المصرية السورية قد جاءت كاستجابة موضوعية ومثلت للحلقة الحرجة لحلقة تغيير اللون فقامت الوحدة السورية المصرية وسيد عاصفة من الانتعاش والموافق والامل في ان تكون هذه الوحدة الكلية الاولى الصلبة على طريق البناء الجوهري العربي للتكامل.

الطريق الى الانفصال

كما ان الوحدة الذاتية قد جاءت كاستجابة تاريخية للاشواق العربية الجوهري والمظلمة وكتيجة طبيعية للتفاعلات الذاتية والموضوعية التي كانت قائمة عربياً بشكل عام ومصرياً وسورياً بشكل خاص، فإن الانفصال قد جاء ايضاً كنتيجة لتفاعلات ذاتية وموضوعية ولكن على نحو مختلف وضمن مناهل موزية خلقتها سلسلة الممارسات للرجلة والسلوكيات الخاطئة للفرضين في الوحدة.

فالوحدة المصرية السورية وبالرغم من انها قد قوبلت بالتحالف الجماهيري خلاق، الا ان هذه الوحدة قد اتت على نحو فوقه تمثل في انقلاص القبايلتين السوسيتين في كلا القطرين ولم يستطع هذا الاتفاق الجوهري للقوي ان يتمدد ليشمل مناحي الحياة المختلفة ليلخ على لب البنية التحتية للمجتمع الجديد، ويخلق التوقلة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الواحدة والندمية، ويظهر الحالة الكيانية النظرية المتأينة التي كانت قائمة حتى عيشة الوحدة.

كذلك فإن غياب التعبير السياسي الواضح للمعالم والواقع على تلمعية برامج اقتصادية وانحياز طبقي اجتماعي محدّد، قد شكل العامل الذاتي الاهم في عدم تبعية الجماهير في وعاء قادر على صيانة الوحدة والحفاظ عليها ككتسب تاريخي، هذا من جهة، ومن جهة اخرى كان غياب التعبير السياسي هذا، غياب الرقابة الشعبية عن سلوك القيادات التي انبثقت عن دولة الوحدة لدارة امور الاقليم السوري.

لقد أدى ذلك الى انتشار الفساد الاداري والاقتصادي وانتشار الحسوبية والملاحقة السياسية والقمع والتضييق على الحريات تحت شعارات حماية الوحدة.

هذا من الجانب الذاتي، اما على الجانب الموضوعي فيجب ان لا ننسى من حساباتنا ان القوى المعادية للوحدة العربية سواء كانت داخل سوريا او خارجها، قد استطاعت التناطح الاخطاء والتفكرات التي طفت على السطح المرئي لجسم الوحدة، ونجحت في تضخيمها وتعميقها... الامر الذي جعل المناخ مهيأ لحدوث عملية الانفصال في مناح ملأه.

والواقع والتاريخ ان الشعب السوري وعلى الرغم من فداحة الاخطاء التي ارتكبتها مقلدو الوحدة في القطر السوري، حتى بدت الوحدة وكأنها الحاق سوريا بمصر، الا ان هذا الشعب المكافح قد عبر عن سخطه الشديد ومقاومته للانفصال حتى ان شمل سوريا يتي واسماعيل لا يعترف في الواقع الجديد ويقتل اذاعة طلب تدفع باسم اذاعة الجمهورية العربية المتحدة، بل اكرر من ذلك فاق الشعب السوري قد طالب عبدالناصر بمظاهرات الصلابة للتدخل عسكرياً للاطاحة بالناصرين الا ان القيادة المصرية أثرت الاعتراف بالواقع الجديد... وليس ادنى اجابة او تقصير لعدم استجابة عبدالناصر لهذا المطلب الجماهيري.

علاقة عبدالناصر ببعثت

اذا كانت شخصية عبدالناصر قد مثلت في فترة الخمسينات والسبعينات الشخصية الزوم لشعار القومية العربية ومعاداة الاستعمار ودعم التحرر الوطني العربي، والتي انزعزت وبزمن قياسي قصير في وجدان الانسان العربي، والذي مهد السبيل لهذه الشخصية لاذك مكنتها التاريخية، اذا كان عبدالناصر هو هذه الشخصية التي صنعتها الامة العربية، فإن حزب البعث، كان المؤسسة السياسية التي تربعت الى ذات المكان في عقل ووجدان الانسان العربي، خصوصاً ان لا تعارض بين هاتين الشخصيتين الانسانية لعبدالنصر والمؤسسة لحزب البعث، حتى ان كتبهما قد قامت على فكرة القومية والوحدة واستمدت قوتها وعنايتها دفعها من الجماهير العربية من المصيد الى الخلق.

وبغير مثال على حالة عدم التعارض هذه. ان الوحدة المصرية السورية هي الانجاز التاريخي الاهم لعبدالنصر وحركة البعث معا، وان هذه الوحدة ما كانت لتكون في النحو الانمالي الكامل لولا العلاقة الايجابية التي كانت سائدة بين عبدالناصر صاحب القرار في مصر وحركة البعث صاحبة القرار اذنك في سوريا.

وبماقيل فإن حالة الانفصال وفشل المشروع الجوهري بين القطرين، خالاً لم تكن ممكنة التحقيق لو ان العلاقة بين عبدالناصر وحركة البعث بقيت على النواحي الايجابية سابق الذكر.

حيث وكما علم ان دولة الوحدة، كانت مشروطة من قبل عبدالناصر بضرورة حل حركة البعث في سوريا، وقد اقدم امين علم البعث على حل الحزب في سوريا، بتبرير نشر اذاعة يشير الى ان مهمة حركة البعث قد تحققت وبالتالي لم يكن من داع لبقاء الحزب وان الوحدة اذن في الحزب، لقد كان لفرض الناصري المسوق هذا معارضون داخل حركة البعث، ورافضون لحل الحزب على اعتبار ان الحزب سيكون بعد قيام الوحدة.

احدى السمات الهامة لحياتها وتعميقها والتصدي للقوى المعادية التي سوف تولد الوحدة، واعتقد بان هذه المسألة قد شكلت العامل الاول على طريق انهيار العلاقة الناصرية/ البعثية، كذلك وبعد قيام دولة الوحدة، تم تعيين بعض قادة البعث في مراكز هلمشية وتم بعد ذلك بفترة وجيزة تجسيدهم وعدم سماع وجهات تنظرهم عن الممارسات الخاطئة التي تمارسها دولة الوحدة في القطر السوري الامر الذي دفعهم الى الاستقالة والنزوح، من دولة الوحدة، وفتح النار على النهج الناصري وممارساته الخاطئة، ومما عمق الشرخ وصلود هذه العلاقة مستقبلاً الى حالة للكرة والعداء وثيقة الانفصال سببة للصيت التي وقعت من بعض قادة حزب البعث.

كذلك فانه وبعد نجاح الانقلابيين البعثيين في العراق وسوريا في شباط اذار/١٩٦٢، وبعد ميثاق نيسان التاريخي الذي وقع في القاهرة في نفس السنة، والذي تضمن العمل على وحدة الاقطار الثلاثة، فإن حالة عدم الثقة والتشكك التي خلفها جراح الوحدة والمودة بين عبدالناصر والبعث، كانت السبب في اعلاقة خروج هذا المشروع الجوهري الى النور، والذي قضى تماما على امكانيات تحقيقه بعد انقلاب عبدالسلام عارف في العراق في تشرين من نفس العام والذي تم على ما يبدو وما يؤكد انه تراث البعث بمباركة ويتطوّر من عبدالناصر.

لنن، فمسلمس العلاقة التي ربطت عبدالناصر وحركة البعث هذا المسلمس الذي بدأ عليها منذ اعلان الوحدة المصرية السورية مسلسل يصعب بمواقف عدم الثقة والريبة التي حكمت علاقة عبدالناصر في البعث، والتي حالت دون ان يتخذ الطرفان ومعا المؤهلان تاريخياً اذنك أية خطوة على طريق اهدافها الملحة والمشاركة.

صحيح ان العلاقات بين عبدالناصر والبعث تدمرت فيما بعد وتحديداً منذ عام ٦٦ في مرحلة استقرار وهذو وتسيق، الا ان هذه المرحلة لم يكتب لها ان تتطور تقلاً لهذا الموروث غير الايجاب للعلاقات بين الطرفين.

وما يؤكد ذلك الواقع القاطع لعبدالنصر الدخول في اي تجربة وحدوية مع سوريا وبالرغم من المبادرات المتكررة لكيمت الحاكم في سوريا اذنك.

خصوصاً وان هذه المبادرات كانت مشروطة ببقاء حركة البعث بل





## حدث مع جوليوس نيريري

[illegible]

**فندق ریجنسی پالاس**  
Regency Palace Hotel

**Looking for**  
**SALES EXECUTIVES**  
Candidates should apply to  
Personnel department

**Table 1**



الرأي السياسي

# القراصنة والاباطرة:

## الارهاب الدولي في العالم الواقعي

بقلم: نوام شومسكي

كتاب عبارة عن دراسة وافية وموثقة، تروي الاوصاف والمعايير المزدوجة التي يلجأ اليها المسؤولون والإعلاميون الأميركيون بشكل روتيني، لدى مناقشة قضية الارهاب.

هذا الكتاب يعتبر أول دراسة تعري الطرق الجديدة التي تستخدم مفاهيم الارهاب من أجل إعادة تعريف اللغة الطنانة للصراع الدولي. ويتحدث الكتاب عن بدء استخدام مصطلح "الارهاب" في نهاية القرن الثامن عشر على يد الامبراطورية العثمانية كخلفية رسمية ترمي الى ضمان الخضوع الشعبي، حيث يستغل من هم في السلطة موقعهم

المحكّم بنظم التعبير والتفكير، فتم التخلي عن المعنى الاصلي للارهاب لتستخدم العبارة في "الارهاب المفقود" الذي يقوم به الافراد المخلوبون على امرهم او الجماعات الوطنية في اية بقعة من بقاع العالم. ويقول الكاتب: في الوقت الذي كانت فيه عبارة الارهاب تنطبق على الاباطرة الذين يضيقون رعاياهم ويضيقون شعوب العالم، فانها الآن تقتصر على "الصوص" الذين يضيقون الاقوي.

يورد الكاتب أحداثا موثقة عن ارهاب الاباطرة الذي تقوم به امريكا واسرائيل لقمع الشعوب. هذا الارهاب الذي لا يلقى تغطية اعلامية وان لقي مثل هذه التغطية فانه يتم تصويره على انه دفاع عن

حقوق الانسان او عن الديمقراطية حتى وان كان مثل هذا الارهاب يؤدي الى دعم الانظمة الديكتاتورية التي تضيق بشعوبها مثل سوموزا نيكاراغوا، وماركوس الفلبين، او مثل اعمال اسرائيل المتكررة عبر السنوات ضد الشعوب العربية.

يتناول الكتاب سياسة الحكومات الاميركية المتعاقبة والمتعمدة في الهيمسة على ثروات الشعوب وكسر شوكة الوطنيين الطامعين في تحرر بلادهم. في ضوء ما تقدم ونظرا لان الكتاب من تأليف شخصية اميركية بارزة فقد رأت "الراي" ان تنشر هذا الكتاب على حقلات.

والشؤون الدولية وحقوق الانسان، بما فيها ما صدر له مؤخرا: "تحو حرب باردة جديدة" و"الاقتصاد السياسي لحقوق الانسان" و"الملك المصري: الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيون كثيرة حول السياسة الخارجية

ترجمة محمود برهوم

الحلقة الثالثة

## وسائل الاعلام الاميركية تنقل الاخبار للاميركيين

### العيون الاسرائيلية الرسمية من خلال

ان الوسيلة الرئيسية لنظام "فصل الاممعة في ظل الحرية"، والتي تنموت في الولايات المتحدة بشكل متكرر، تتمثل في تشجيع النقاش حول قضايا السياسات، لكن ضمن اطار فرضيات مسبقة تشمل المبادئ الأساسية "لخط الحزب". وكما هي النقاش كلما ترسخت هذه الفرضيات السبقة بينما يستسلم المشاركون والمشاركون للخيول والنسك على النفس والماداهات ازاء شعائهم وازاء الحريات والرائحة الراسخة في مجتمهم.

فيما يتعلق بحرب فيتنام، سمحت المؤسسات الابديولوجية بحوار بين "الصقور والحمام" وفي الحقيقة لم يتم فقط السماح بآراء الحوار، بل تم تشجيعه من قبل عام ١٩٦٨، عندما انقلبت قطاعات كبيرة من المراقب التجارية الاميركية، ضد الحرب، بعد ان راوا انها مكلفة جدا عليهم، وضارة جدا لمصالحهم، فقد زعم الصقور ان الولايات المتحدة تستطيع، بالصلاية والاخلاص، ان تنجح في "دفاعها" عن فيتنام الجنوبية امام العدوان الشيوعي. "و رد الحمام بآثارة التساؤلات حول جدوى هذه المحاولة البهيمية، او شيبوا الاستخدام المفرط للقوة والعنف لانجاح هذه المحاولة، او انهم تدبوا وتجمعوا على "الاحطاء"، و"سوء الفهم" الذي ضللتنا في "افراطنا في الصواب واللامبالاة"، (مؤرخ جامعة هارفارد، جون كينغ فريمان، صيد الدراسات الاسيوية، ومعلم اكاديمية مشهورة، كما ضللتنا في "الحاولات المنهكة لعل ما في الخير"، (انثوني لوس، وربما يكون أبرز حامي اعلامية)، او في بعض الاحيان، تسامحا فيما اذا كانت فيتنام الشمالية والفييتكونج قد ارتكبوا العدوان فعلا، وافترضوا ان الاتهام ربما يكون مبالغ فيه.

ان الحقيقة التي لا جدال حولها تتمثل في ان الحكومة الساندينية قد قامت باصلاحات اجتماعية ناجحة، وبارزة جدا، خلال السنوات الاولى، قبل ان تؤدي الحرب الاميركية الى افضال هذه الجهود. هذه الحقيقة لم يرد لها اي ذكر في الخمسة وشاهين مقالة، فلم نرسي عبارتين تشيران الى حقيقة انه كان هناك بعض الاصلاحات الاجتماعية، وان الحقيقة الماثلة في ان هذا الامر هو السبب الرئيسي للهجوم الاميركي لم يرد لها اي ذكر، بل لم يفكر فيه احد.

ان الدافعين عن الساندينيين قد تعرضوا لتهجمات قاسية، دون ذكر اسماهم حتى لا يجدوا أية فرصة للرد، لكن لم تتم اتاحة الفرصة لهؤلاء "المجرمين" بالتعبير عن وجهات نظرهم، ويكاد يكون امرا لا يمكن تصوره، ان تسمح الصحافة الوطنية بالتعبير عن استنكاف وكلاء اوكسفام الخيرية للتنمية بان نيكاراغوا "استثنائية" بين الـ ٧٦ بلدا تانيا التي تمت فيها بالهات، فيما يتعلق بالتزام القيادة السياسية، بتجسين ظروف الناس وتشجيع مشاركتهم الفعالة، في عملية التنمية ... وان نيكاراغوا واحدة من الدول الاربع في امريكا الوسطى التي عملت فيها اوكسفام "قد بذلت جهودا كبيرة لرفع الظلم في ملكية الارض وفي توسيع الخدمات الصحية والزراعية والتعليمية لتصل الى اسر الفلاحين الفقراء" مع ان حرب الكونترا قد قفست على هذه التهديدات وجعلت اوكسفام تحول جهودها من المشاريع التنموية الى

لا يمكن ان تنمور الصحافة الوطنية وقد سمحت بمناقشة الحقيقة الماثلة في ان الجهود الاميركية المتكررة لاجتثاث "السرطان" تتمثل في انشغالها التاريخي، كما ان الباحثين المحترمين لا بد ان يدعوا بانهم لا يتصورون مثل هذه الحقائق غير المقبولة.

قد يدور النقاش حول الطريقة المناسبة للتصدي لهذا المواقف الشرير لامبراطورية الشر، لكنه لا يتجاوز هذه الحدود المسحور بها في منتدى وطني.

كما هو الحال في الهند الصينية، فلاننا نرى هنا، ضمن المدى المسموح به لتعبير عن الرأي، النجاح الكبير "فصل الاممعة في ظل الحرية" وانعكاس عقليته مستبدة في ظل ظروف لا تتوفر فيها مصادر العنف الرسمي، لضمان طاعة عبياء.

في الديمقراطية يديرها الجيش او في ظل الديكتاتورية فان "خط الحزب"، واضح اما بالهات، "وزارة الحقيقة" عنه او يوجهها واضحا بطرق اخرى ووجب ان يطاع من قبل عامة الناس، فممن التمدد قد يكون السجن او التقي في ظل ظروف مخيفة، او تعذيبا خفيا، او اغتصابا او تشويها او مذابح جماعية، كما يحدث في السلفادور، عميلة الولايات المتحدة.

في مجتمع حر، هذه الوسائل غير متوفرة، ويتم استخدام وسائل اكثر براعة لضمان السيطرة على الافكار، فخط الحزب ليس معلنا، ولكنه مفترض بشكل مسبق، فالذين لا يوافقون عليه لا يتعرضون

للسجن او الاعداد او الرمي في حفر بعد التعذيب والتضوية، بل تتم حماية الناس من اذاهم.

وبضمن الخط السائد، لا يكاد يكون ممكنا ان تفهم كلامهم في المناشبات النادرة عندما تسمح مناظرات غربية، ففي العصور الوسطى، عندما كانت معايير الامانة الفكرية والاستقامة اعل بكثير، كان من الضروري اخذ الهزيمة على محمل الجد، لهماها والتصدي لها بحجة منطقية.

لكن في هذه الايام يكفي ان يشار اليها، لقد تم تليف حملة ملغمة مثل "تكتاف الصديق الاخلاقي"، او "ماركي" او "اوباكالي" من اجل تعريف الهزيمة وبالتالي تفهيمها دون اضافة حجة اخرى او تعليق آخر.

ان هذه المعتقدات الخطرة تصبح "معتقدات جديدة" يجب تصديها لها (ويشكك ادق، يجب تبريرها وتفنيدها لان التسلل الفكري الجاد يعتبر غير مناسب)، من قبل الاقلية المتحمسة التي تسيطر على التعبير العام الى حد السيطرة المطلقة تقريبا، وان كانت يبرونها سيطرة غير كاملة!

يتبع

## تقرير خاص حول الانتخابات الاميركية الشرق الاوسط على الهامش في حملتي بوش ودوكاكيس

واشنطن - من عبدالسلام مصلوة

تفيد اخر الاستطلاعات الشعبية في الولايات المتحدة الاميركية بان جورج بوش، نائب الرئيس وعضو ريفان الحالي، سيؤيد بالغة تراجيح ميلك بوشوكيس في الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء القادم. وتتشي هذه الاستطلاعات الى ان بوش سيحصل على اصوات الكلبة الانتخابية، اضافة الى الاصوات العديدة من الناخبين، ممكنا بذلك الحزب الجمهوري من الاستمرار بالسيطرة على مراقب الحصة السياسية والاصطفاء والاصطفاء لمدة اربع سنوات اخرى، الامر الذي سيهيئ الحزب الجمهوري اطول فترة بقاء في الحكم في التاريخ الاميركي المعاصر. ولكن مهما تعددت الاسماء ما بين جمهوري وديمقراطي، فان القضية الجوهرية اشدت او ثلاثا في اجواء الحزبين والرشحين ايضا، واذا ظهرت هناك صراعات باي اتجاه له ارتباط بالقضايا العربية فانه دائما وتعلق وينبع من التفكير الصهيوني والاسرائيلي الذي يسيطر على تالبيير واعمال تفكير كل من بوش ودوكاكيس... ولكن نظرة فاحصة الى هذه التغيرات تكشف اختلافا في اداء المهمة المتعلقة بالحرب وقضاياهم، ولكن هذا الاختلاف لا يصل الى الاعمال بل يطول على سطح الحقائق السياسية التي تقود المجتمع الاميركي وازواجه.

بالنسبة لقضايا السلام والاستقرار بين اسرائيل والدول العربية وحل على القضية الفلسطينية، اختلف بوش عن دوكاكيس في الاسلوب ولكن هذه التغيرات تكشف اختلافا في اداء المهمة المتعلقة بالحرب وقضاياهم، ولكن هذا الاختلاف لا يصل الى الاعمال بل يطول على سطح الحقائق السياسية التي تقود المجتمع الاميركي وازواجه.

بالنسبة لقضايا السلام والاستقرار بين اسرائيل والدول العربية وحل على القضية الفلسطينية، اختلف بوش عن دوكاكيس في الاسلوب ولكن هذه التغيرات تكشف اختلافا في اداء المهمة المتعلقة بالحرب وقضاياهم، ولكن هذا الاختلاف لا يصل الى الاعمال بل يطول على سطح الحقائق السياسية التي تقود المجتمع الاميركي وازواجه.

الولايات المتحدة لم تكن "تدافع" عن فيتنام الجنوبية، بل كانت تهاجمها، منذ سنة ١٩٦٢، عندما ارسل الرئيس جون كينيدي سلاح الجو الاميركي ليشاهد في نصف شامل وتخريب للاخبار بهدف المساعدات في دفع ملايين الناس الى معسكرات الاعتقال حيث تمكن "حمايتهم" من ثوار فيتنام الجنوبية الذين كانوا يلقون مساعدة طوعية من عامة الناس (كما اعترفت الحكومة الاميركية) بعد ان نسفت الولايات المتحدة كل امكانية لتسوية سياسية، واقامت نظاما عميلا جبرما، قام في ذلك الوقت بقتل ما لا يقل عن مئة الف فيتنامي جنوبي.

طوال ايام الحرب، كان الهجوم الاميركي الرئيسي ضد فيتنام الجنوبية، وقد نجح، مع اواخر الستينات، في تحطيم المقاومة الفيتنامية الجنوبية، بينما انتشرت الحرب في باقي الهند الصينية.

وعندما تهاجم الولايات المتحدة فيتنام الجنوبية فان الهجوم "دفاع" - عدوان داخلي، كما زعم ادلاي ستيفنسون في الاسم المتحدة في سنة ١٩٦٤، في الوقت الذي كانت فيه حكومة تخطط سرا لتوسيع مدى العدوان وكثافته، ولم يستنكر النظام الاعلامي تورط الولايات المتحدة في هجوم ضد فيتنام الجنوبية، بل ان الفترة لم يتم التعبير عنها او حتى تصورها، فلا يمكن للمرء ان يجد اية اشارة لمل هذا الحدث مثل "الهجوم الاميركي ضد فيتنام الجنوبية" في وسائل الاعلام او الابحاث، ولا حتى في معظم نشرات حركة السلام.

ليس هناك مثال على القوة غير العادلة التي يتمتع بها النظام الاميركي في السيطرة على الافكار والذي ينعكس في النظام العدوان الفيتنامي الشمالي، وحول ما اذا كانت الولايات المتحدة تملك الحق، وفق القانون الدولي، للتصدي للعدوان "في دفاع جماعي عن النفس ضد هجوم مسلح"، فقد كتبت كتابا تعرض المواقف المعاصرة، كما ان النقاش دار، بعبارة اقل شدة، على الساحة العامة، وفتحت حركة السلام.

كان النقاش انعكاسا رائعا لنظام السيطرة على الافكار، بالاضافة الى كونه ساهم في هذه السيطرة، حيث ان النقاش ركز على قضية ما اذا كان الفيتناميون مذنبين بالعدوان في فيتنام، لذلك لا يمكن ان يكون هناك اي نقاش حول ما اذا كان العدوان الاميركي على فيتنام الجنوبية عدوانا فعليا.

كشخص شارك في هذا النقاش، مع ادراك كامل ما كان يجري، لا استطيع الا ان اقول ان معارضي العنف الرسمي قد سقطوا في فخ نظام دعائي ذي كفاءة رفيعة.

لقد كان ضروريا لانقاذي الحرب الاميركية في فيتنام ان يصيحوا خيرا في دقائق الامور الهندوسية، وهو امر غير وارد لان القضية التي تم تشييدها دائما، كانت امورا اميركية، ممكنا لا تحتاج الى ان تكون متحمسين في افغانستان حتى نعارض العدوان السوفياتي هناك.

لقد كان ضروريا ان نخوض دائرة النقاش وفق الشروط التي وضعتها الحكومة. وراي الصوة الذي يقدمون موضوعا للنقاش بين لكن قد يستطلع المرء ان يفهم انه يتصرف على هذا النحو فانه يقدم مساهمة اخرى في نظام تشهير الفيلك، اما البديل فانه يتمثل في قول الحقيقة، اي التحدث بلغة اجنبية!

ويتطرق الامر نفسه على النقاش الدائر حاليا حول امريكا الوسطى، فالخبر الرأبعية الاميركية في السلفادور ليست موضوعا للنقاش بين الناس المحترمين، انه موضوع لا يوجد له، فالمحاولات الاميركية الرامية الى "احياء" نيكاراغوا موضوع نقاش مسحور به، لكن ضمن حدود ضيقة، وقد تشابك فيما اذا كان من الصواب، استخدام القوة "لاجتثاث السرطان"، ومنع الساندينيين من تصدير "موثوم بلا حدود" (وهي فكرة رائجة للنظام الدعائي التي يعرف الصحفيون والمعلقون الآخرون الذين يريدون نزع الحكومة كالفيلكاريات بانها شيء ملق)، لكن قد لا نستطيع ان نناقش الفكرة بان "السرطان" الذي يجب اجتثاثه هو "تهديد المثال الجيد"، الذي يمكن ان ينشر "العدوى" في المنطقة وما يتجاوزها.

وهكذا، وفي الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٦، عندما اشدت النقاش حول اصوات الكونفرس المعلقة، اركز بتقديم المساعدات لجيش عميل الولايات المتحدة (كما يصنفه اكثر مؤيدي الحكومة محاسبا) لهماج نيكاراغوا من القواعد الاميركية في هندوراس وكوستاريكا، فان الصحافة الوطنية (نيويورك تايمز والواشنطن بوست) قد نشرت اقل من خمسين مقالة كتبها الكتاب البيونيين والكتاب المشاركين في التحريض حول السياسة الاميركية ازاء نيكاراغوا، وكانت كل المقالات التمس والتماس، نالقة للساندينيين، وكان قد اغلبيتها مرأ، وهذا ما يوجب "بالتفاهات العلم" في الولايات المتحدة.

تهللة ماموريتيه، جورج شولتز، ورئيسة ميري وكل مغلوبهم في وزارة الخارجية الاميركية... هذه الحياء في السياسة الخارجية الداعية لآبرام معاهدة سلام متفرقة مع اسرائيل.

(سي) الاميركية في ١٠/٧/٢٥ ٨٨/٢٥، انطلق دوكاكيس الى مواضيع الشرق الاوسط والعالم العربي وقل بوشوكيس ان عدم استعداده اذا اصبح رئيسا لأمريكا لامتداد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وان تقوم المنظمة بتكس الدور الذي مضى عليه انور السادات. ورد دوكاكيس على دور وزير خارجيته (اذا ما كان في الانتخابات) بان المشكلة هي بان امريكا لم تحقق اي تقدم فعلي خلال الاعوام الثمانية الماضية فحكومة ريفان لم تدنل سوى جهد ضئيل جدا من اجل البقاء على اتقاي كلب ليفيد ومشروع وزير الخارجية جورج شولتز، الذي ساهم في عملية السلام متاخرا، بحيث لم يكن هناك من سبيل ان يتم ذلك النوع من السلمة فور تسلم الحكومة مهامها... ولكن وزير خارجيته (دوكاكيس) ومبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط سيعملان بكد لاجراء جو يمكن ان تبدأ فيه مفاوضات مباشرة كعهده... وفي هذا المجال أعلن دوكاكيس بلته سبعين مبعوثا خاصا يعمل مع وزير خارجيته ومعه شخصيا.

وفي السياسة الاميركية تجاه الخليج العربي يقول دوكاكيس (اعتقد ان اسرائيل اسطول الخليج لحماية ١١ نفقة بتقول عويته كان اجراء ليس له اي معنى، وما كنت ادعو اليه في ذلك الوقت ويبدو اننا نتدبر في هذا الاتجاه اليوم بل اننا نخرج بعض التقدم، وهو وقف إطلاق النار وفرض حظر على تصدير الاسلحة الاجنبية الى الدولتين اللتين كلتا تشتملان الحرب). قال دوكاكيس بأنه كان يدعو الى تشكيل قوة متعددة الجنسيات من شأنها ضمان سلامة وامن حرية الملاحة في الخليج ووقف إطلاق النار... وأكد مايكس دوكاكيس ان قوة متعددة الجنسيات هو الشيء الذي كان يجدر بأمريكا ان تحفظه في المنطقة، كما حصل مؤخرا... الامر الذي كان يجب عمله قبل عدة شهور

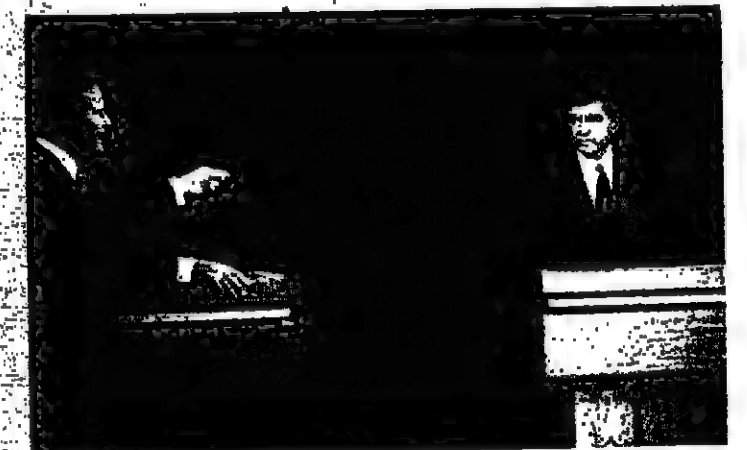
للاعلان يقول قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل في العيش، قل الرشيد الديمقراطي على المنظمة ان تتبرأ من استخدام الارهاب وشطب الاشرة الى الميثاق الفلسطيني بالقضاء على اسرائيل وان تقوم المنظمة بتكس الدور الذي مضى عليه انور السادات. ورد دوكاكيس على دور وزير خارجيته (اذا ما كان في الانتخابات) بان المشكلة هي بان امريكا لم تحقق اي تقدم فعلي خلال الاعوام الثمانية الماضية فحكومة ريفان لم تدنل سوى جهد ضئيل جدا من اجل البقاء على اتقاي كلب ليفيد ومشروع وزير الخارجية جورج شولتز، الذي ساهم في عملية السلام متاخرا، بحيث لم يكن هناك من سبيل ان يتم ذلك النوع من السلمة فور تسلم الحكومة مهامها... ولكن وزير خارجيته (دوكاكيس) ومبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط سيعملان بكد لاجراء جو يمكن ان تبدأ فيه مفاوضات مباشرة كعهده... وفي هذا المجال أعلن دوكاكيس بلته سبعين مبعوثا خاصا يعمل مع وزير خارجيته ومعه شخصيا.

وفي السياسة الاميركية تجاه الخليج العربي يقول دوكاكيس (اعتقد ان اسرائيل اسطول الخليج لحماية ١١ نفقة بتقول عويته كان اجراء ليس له اي معنى، وما كنت ادعو اليه في ذلك الوقت ويبدو اننا نتدبر في هذا الاتجاه اليوم بل اننا نخرج بعض التقدم، وهو وقف إطلاق النار وفرض حظر على تصدير الاسلحة الاجنبية الى الدولتين اللتين كلتا تشتملان الحرب). قال دوكاكيس بأنه كان يدعو الى تشكيل قوة متعددة الجنسيات من شأنها ضمان سلامة وامن حرية الملاحة في الخليج ووقف إطلاق النار... وأكد مايكس دوكاكيس ان قوة متعددة الجنسيات هو الشيء الذي كان يجدر بأمريكا ان تحفظه في المنطقة، كما حصل مؤخرا... الامر الذي كان يجب عمله قبل عدة شهور

وزير الخارجية الاول في حكومة ريفان، ولكن هناك بوش واشولتز ودلائل مشجعة ان يكون جورج بوش اكثر وعيا وافل استسلما للشعبية الصهيونية الاسرائيلية او مخططات وتدابير جورج شولتز وساعديه في وزارة خارجية ريفان. وينبع هذا الاعتقاد من ارتباط جورج بوش، بليركي من اصل عربي فلسطيني، لائقي اسمه جون سونوفو، والذي كان حاكما لولاية نيويورك في وقت سابق، وسونوفو يعتبر ان من اكل المرفقين الى جورج بوش لانه عمل على تحقيق نجاح بوش في ولاية نيويورك، في الانتخابات البدينية في مطلع هذا العام، وكان سونوفو من المشاركين في حملة الانتخابات كلها لجورج بوش ومن منطلق ان سونوفو قد حصل في مركز بارز في البيت الابيض، مثل رئيس الوزراء (مدير جهاز البيت الابيض).

فان هناك املا واسعة بان يجري تعديل اساسي في مملوات السياسة الاميركية في الشرق الاوسط في عهد جورج بوش، الرئيس الاميركي القادم بعد يوم الثلاثاء.

فالسيد بوش، كما قال الكاتب من المراقبين والمعلقين الاميركيين وغيرهم، سيكون الرئيس الجديد من خلال سلطته وقرته الشخصية بكونه من مجرد الدعم والتأييد من قوى الضغط والاكليات العربية. لهذا فانه سوف لا يكون ممكنا بل ان يكون يطلب منه تسديدة في المستقبل من اي عنصر من هذه العناصر، واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان ٨٠٪ من اليهود سذهب الى البيت الابيض فانه يمكن ان تفهم بان البيت الابيض القادم بربيسه جورج بوش، سيعتبر ان اخذ خط محسب الاميركية وتقرير الاعاء، وسيصف ذلك بكونه بخلاف من استمرار خط السياسة الخارجية التي سار عليها شولتز منذ ١٩٨٢ اي بعد طرد الكسانتر هينغ.





اخبار الحرس والعامة

فيضان النيل يعيد تكوين مخزون المياه في بحيرة ناصر  
البحيرة تصل الى اعلى منسوب لها الشهر القادم

القاهرة - الخدي - ذكر وزير الاشغال والوزراء المائية المصري عصام راضي ان فيضان النيل الوفير الذي حدث هذه السنة بعد تسع سنوات ساد فيها الجفاف سيؤدي بحيرة ناصر الواقعة خلف السد العالي الى اعلى منسوب لها وهو ١٦٨.٥ متر في منتصف كانون الاول المقبل اي انه سيعد تكوين جانب لا يستهان به من المخزون الذي فقد سنة ١٩٨٠.

وقد بلغ منسوب البحيرة ١٧٦.٢ متر في سنة ١٩٨٠ ثم انخفض الى ١٥٠ مترا في تموز ١٩٨٨. فاقترب بذلك من حد ١٤٧ مترا الحرج الذي يتجمع بعده المخزون الاستراتيجي البالغ ٢٠٠ مليار متر مكعب والذي يتركز فيه الطمي كما يقلل الخرباء فلو استمر الجفاف هذه السنة ايضا لتوقفت جميع مشروعات التنمية الزراعية في مصر التي تستورد بالفعل ٦٠ في المائة من المنتجات الزراعية التي يستهلكها ٥١ مليون مصري يمثلون تعداد السكان الذين يزيدون بمقدار ١,٢ مليون نسمة سنويا وكان يمكن للسياسة في اخرى التي تعتبر من مصادر الدخل الرئيسية في العملات الاجنبية ان تتأثر بصورة خطيرة لو توقفت الرحلات النهرية بين القصر واسوان فاجال ايرادات الدولة من السياحة كل سنة يزيد عن ملياري دولار.

واوضح الوزير المصري ان مياه بحيرة ناصر ستزيد بمقدار ٨٧ مليار متر مكعب ياتي الجانب الاعظم منه من المياه من الهضبة الانثوية حيث منابع النيل التي تاتي من منطقة بحيرة ايتري وفيتوريا ومن السودان عبر النيل الابيض. ومن المتوقع ان يؤدي تنفيذ برامج التنمية الزراعية اللازمة للامن الغذائي للسكان الذين يبلغ تعدادهم ٧٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ الى زيادة احتياجات مصر السنوية من المياه الى اكثر من ٢٠ مليار متر مكعب من المياه وتقضي الخطة الحالية للتبعية باستصلاح ٦٠ الف هكتار من الاراضي سنويا والواقع ان مساحة الارض الصالحة للزراعة في مصر لا تزيد عن ٢,٥ المائة من المساحة الاجمالية للاراضي المصرية اي ٢٥ الف كلم مربع فقط. ومن ثم فان الاسرار التي ملكت هذه السنة على الهضبة الانثوية لا تحل مشكلة النيل وحتى لو حدث فيضانات وفيرة اخرى فستظل غير كافية لتلبية احتياجات مصر المتزايدة.

ويقول الخبراء ان الحل يكمن في تحسين مجرى النيل قرب منابعه وبخاصة في التوبيا على بحيرة تانا جنوب السودان حيث توقفت عمليات ايرادات الدولة من السياحة كل سنة يزيد عن ملياري دولار.

واوضح الوزير المصري ان مياه بحيرة ناصر ستزيد بمقدار ٨٧ مليار متر مكعب ياتي الجانب الاعظم منه من المياه من الهضبة الانثوية حيث منابع النيل التي تاتي من منطقة بحيرة ايتري وفيتوريا ومن السودان عبر النيل الابيض. ومن المتوقع ان يؤدي تنفيذ برامج التنمية الزراعية اللازمة للامن الغذائي للسكان الذين يبلغ تعدادهم ٧٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ الى زيادة احتياجات مصر السنوية من المياه الى اكثر من ٢٠ مليار متر مكعب من المياه وتقضي الخطة الحالية للتبعية باستصلاح ٦٠ الف هكتار من الاراضي سنويا والواقع ان مساحة الارض الصالحة للزراعة في مصر لا تزيد عن ٢,٥ المائة من المساحة الاجمالية للاراضي المصرية اي ٢٥ الف كلم مربع فقط. ومن ثم فان الاسرار التي ملكت هذه السنة على الهضبة الانثوية لا تحل مشكلة النيل وحتى لو حدث فيضانات وفيرة اخرى فستظل غير كافية لتلبية احتياجات مصر المتزايدة.

زلزال يهز جبال غرب الصين

بيكين - رويتر - قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان زلزالا شديدا قوته سبع درجات بمقياس ريختر هز سلسلة جبال في غرب الصين امس السبت.

وقالت الوكالة ان الزلزال هز سلسلة جبال تشولوا التي تكسوها الثلوج والتي ترتفع ٦٠٠٠ متر فوق سطح البحر في إقليم جينغهاي الساعة ٦:١٤ صباحا (٢١٤ بتوقيت جرينتش) لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

ولي عهد بريطانيا يزور فرنسا

باريس - في ١٠ - اعلنت مصادر رسمية فرنسية ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا سيلتقي يوم غد الاثنين بوزير الخارجية الفرنسي جاك شيراك في قصر ايل دو فرانس.

واشارت المصادر ان ولي العهد البريطاني سيلتقي خلال زيارته بالبرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكر وعدد من كبار المسؤولين.

محكمة الحقوق صلح عمان مذكرة دعوة

رقم الدعوى ٨٨/١٨٠٩ القاضي سلمان الحريشة

اسم المدعي عليه وشهرته ومحل الإقامة: احمد خلف عبيدات مجهول

محل الإقامة: يفتي حضوره محكمة حقوق صلح عمان يوم الاربعاء ١١/١١/٨٨ للنظر في الدعوى المطروقة التي اقامتها عليه شركة نديم الالكترونية للخدمات والتجارة وعقبها المحامي فوز طوقان.

هوزا اكود لبيع EXR سويل ١٩٨٨

عوض، فتحه كبرياء، زجاج كبرياء، سترلوك، بوسيتريج، اللون خمر، السعر النهائي ٣٥٠٠ دينار.

للمراجعة والمعاينة جبل الحسين شارع ابو عبيدة الجراح قرب نادي عمان الرياضي (خلف كسي للفرم).

طوبى شراء أو استئجار

ماكينة لف (تطعيم) مواسير قطر ١٠ (انش) للمراجعة هاتف ٦٦١١٥٥ - عاهد عبدالحليم او توفيق.

اعلان اول صادر عن دائرة تسجيل اراضي شمال عمان

مطروح للبيع بلاتر العنبي كامل قطعة الارض رقم ١٨٨ من حوض رقم ٥ من اراضي من الباشا والبالغ مساحتها ٤٩٤ مترا مربعا ملك التفتيل شركة البراءة للتصديقات والتجارة المتكاملة بالسد حكم دروزة وفاعلة دروزة تامينا لدين الشركة الهندسية للتجارة والصناعة والمقاولات العامة (اشكو) المملوكة بالسيد حكم دروزة ابضا. والمؤتمنة لدين بشو البتراء بموجب سند التامين رقم ١١١٩ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٣. تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٢ والمقيم عليها بناء عبارة عن اربعة طوابق. الارض مملوكة مخرج الى ساحة حرم دروزة وفاعلة دروزة طوابق تشغلتها الشركة وجميع البناء من الاسمنت واجهه حجر مع تفتة مركزية لمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي شمال عمان خلال مدة خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي شمال عمان ابراهيم عبدالله مسمار

اعلان بيع

اعلان انا محمود فريد السيد صاحب مركز الانوار لتعليم السوالة انني قد بعت المركز المذكور الى السيد غازي عابد عوض الله. فمن له اي اعتراض عليه مراجعة المكتب او كاتب عدل عمان خلال اسبوع من تاريخه.

فقدان جواز سفر مصري وبطاقة شخصية وشهادة تادية الخدمة العسكرية

اعلان انا ابراهيم احمد سليم عبدالعال عن فقدان جواز سفر مصري الصلح من مدي غمر - الدقهلية وحصل رقم ٤٦٤٢١٩ كما فقدت مني بطاقة شخصية وشهادة الخدمة العسكرية.

الرجاء من يجردهم الاتصال بهاتف ٦٦١٩٧٤ او تسليمهم لاقرب مخفر للشرطة وله جزييل الشكر.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي لواء بني كنانة

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ فقد تقدم المدعو سلطان عبد الرحيم موهوش بطالب تسجيل قطعة الارض الواقعة في حوض ٤٥ بومع من تاربع ثمر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

عام ١٩٦٤، ضمنها بناء مكان من غرفتين من تاربع وغرفة من الحجر والبش والطين. فمن له اي اعتراض ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اراضي لواء بني كنانة خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي لواء بني كنانة احمد البرسان

شكر على تعازي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ومفعلة بالعراق والتقدير يقدم ال غنيم وال عبيد واقرباؤهم وانساباؤهم بجزييل الشكر وبخاصة الامتنان لكل من تقبل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم المحامي.

سواء كان بتشييع الجثمان او الحضور لبیت العزاء او ارسال البرقيات ويخصمون بالذکر محالي الاستاذ ذوقان الهادي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ومعالي السيد مروان الحمود وزير الزراعة ومعالي الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم السابق والسيد غازي ابو حسان والحاج عبدالمجيد البستاني وجميع كريمة من اهل العلم والاطباء والمعلمين والمهندسين والاقارب والاصدقاء مقدرين للجميع مشاركتهم التي كان لها ابلغ الاثر في تخفيف مصاب الجراح راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزير. انا لله وانا اليه راجعون.

الحاج ياسين عثمان الحوراني

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصمون بالذکر القوي والفعاليات والشخصيات العامة والتقايب لا كان له من اثر طيب في تخفيف مصابنا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولكل الاصدقاء الاوفياء حفظكم الله وجنبكم كل مكروه.

الحاج رفيق عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج ربيع عبدالرازق ابو بكر

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. سائلين الله العلي القدير ان يعد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.



## القمة العربية

## ابعد من لبنان

## راكبان الجاني

الدعوة الى عقد قمة عربية من اجل لبنان والتي هي موضوع جولة الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليوبي. هذه الدعوة

يبدو انها لم تستأثر باهتمام الدول العربية. ولذلك كان الضغط من قبل الامين العام وكذلك التصريحات خارج الموضوع هي دلائل على ان

موضوع القمة يتجاوز الموضوع اللبناني. وان عقد القمة العربية العادية أصبح ضرورة ملحة لمواجهة ظروف ومستجدات كثيرة

فالقضية الفلسطينية وانهاير جهود التسوية في المنطقة وكل التعقيدات الخاصة بالتحرك الصهيوني تتطلب عقد قمة عربية.

والوضع الجديد بعد وقف حرب الخليج يوجب عقد هذه القمة. وقضية لبنان وخطر التقسيم يحتاج الى قمة. والشؤون الداخلية للبنان العربي والازمة الاقتصادية وشكل المواجهة مع التحديات تتطلب عقد قمة.

وصحيح ان ما يحدث في لبنان هو كارثة. وصحيح ايضا ان العرب لا يجتمعون الا عند حدوث كارثة. مع ان الكثير من الظروف قد تسبق هذه الكارثة او تنبئها تحتاج الى انعقاد قمة.

ولكن الصحيح ايضا هو ان الوضع العربي يمر في حالة كارثة حقيقية تمثل اساسا في حالة تكريس الانقسام وانوارا كل قطر عربي على ذاته واشغاله بهوموم

ومصلحته الخاصة مع الارباك التام من قبل الجميع انه لا يوجد لا الآن ولا في المستقبل حل ففوري وان القمة المقبلة المطلوبة في بلد عربي لا تعني شيئا وهي ورقة في جيب الربيع واي حل ففوري لا بد وان يأخذ بعين الاعتبار ان الانقسامات القطرية العربية تتداخل فيه.

من هنا فان قضية انعقاد القمة العربية من اجل لبنان أصبحت مستعجلة واصبح المؤكد ان العمل العربي في المرحلة القادمة يجب ان يتجه نحو عقد قمة عربية عالية.

ولا بد ان نشير هنا الى ان عقد قمة من اجل لبنان يلزم تساؤلات ومنها اذا عقدت هذه القمة فمن هو الرئيس الذي سيخبر هذه القمة هل هو قائد الجيش السيد ميشال

عون ام الرئيس سليم الحص. وهذه هي الاشكالية الاولى اما الاشكالية الاخرى فهي انعكاس الخلافات الحادة بشأن لبنان والتي يتخالف الجميع تسميتها او الحديث عن خريطة التحالفات التي تعكس سياسة التحالفات العربية اكثر مما تعكس الموقف القومي.

ان المهم الآن هو ليس مبة عظيمة لعقد قمة عربية من اجل لبنان ولكن المهم هو تصحيح مسار العمل العربي للمرحلة القادمة وان ينطلق هذا العمل من روح

المسؤولية ومن الشعور بالوحدة وبفقط والتحديات ولذلك كان الطريق الوحيد اليوم هو احياء مؤسسة القمة العربية وان تكون لهذه القمة اجهزتها من اجتماعات المجالس الوزارية واللجان الفنية.

وضرورة هذه القمة الان لمعالجة خطر الانقسام العربي والتعصب القطري وكذلك معالجة كل التوجيحات في الاطر المحدودة للعمل الوطني التي اذا لم توضع في اطرها القومي سوف تتحول الى

محاور متضاربة والى تباعد في المصالح بين مصلحة هذا المحور وبين مصلحة القومية ولذلك فان انعقاد القمة العربية يعني بالتأكيد

تعزيز دور كل اللقاءات العربية بحيث تصب كل جهود التنسيق في مجراها القومي وان لا يكون لقاء على لقاء مجلس التعاون الخليجي

او اي لقاء مستقبلي بين مجموعة اقطار لا يكون هذا بدلا للعمل العربي المشترك والسير في طريق توحيد كل الجهود العربية.

ان قضية القمة التي تشغلنا هي اكثر من اجتماع سنوي. هي تصحيح لمسار العمل القومي وهي معالجة لكل السبلات وهي مواجهة لكل التحديات. وهي صيغة مؤسسية لا يبدل عنها من اجل خلق التفاهات العربية وتقدير الروح القومية وتحمل المسؤوليات فالتحدي هو انه لا يوجد احد يبدل عن الخطر ولا احد يستطيع ان يحقق في مكسب في اطر الحل القطري والحد الوحيد هو الحل القوموي الذي يبدأ من الصيغة المؤسسة للقمة العربية.



## الاسلام

## كلام جائز.. في مسألة الجواز !!

## حيدر محمود

● تدخلنا المؤسسة الثقافية الاولى : مؤسسة آل البيت، في الزمن الثقافي الاردني الجديد.. الذي طالما حملنا به، وميننا انفسنا في الوصول اليه، وتجلستنا بمنتهى الحفاوة في مركز الصدارة، من قلبها النابض الرحيب.. الذي تجاوز، خلال اقل من سبع سنين، حدود الوطن.. ليشمل خارطة العربية، والاسلامية.. ويمعن في الامتداد، بسعة مدشة، نحو العالم كله..

فلقد كان يوم الخميس الفائت.. نقطة الانعطاف المؤدية الى الحلم، في ان يقدم عندنا شيء من التكريم المنتظم، لعطاء الاقلام، "قام" مرة واحدة، من قبل اكثر من عقد من الزمان، ثم.. "قعد" ..

ومن احق من الملك المؤسس عبدالله بن الحسين، لتمنح باسمه جائزة تقديرية، ليدع اردني، يخدم بعبائه الوطن ويحيي للاجيال الطالعة، قصة "الشجرة" التي كانت بذرة.. قبل ان تضرب جذورها في اعماق الارض، وتمتد فروعها في السماء، مقلات بالجنس، وكريم الظلال، على ان من واجب المبدعين، كل في مجال عطائه، ان يقولوا لهذه الاجيال المتعطشة للمعرفة، وخصوصا في هذا الجانب - الذي يعاني من الانسداد من النص الشديد في متابعنا على اختلاف المراحل.. وكثيها في شتى الميادين، وابداعنا بوجه عام..

نقصا موجعا، ومؤرقا، ومستقرا في ان معا.. وهو الامر الذي لفت اليه انتقارا جميعا، سمو الامير الحسن، من معاشيته المباشرة، للتجربة التربوية والتعليمية والثقافية.. وهو، الامر نفسه، الذي حفز مؤسسة آل البيت لبحوث الحضارة الاسلامية، لتكريم كل من يغطي هذه الثغرة، التقطية العلمية للثقافة.. ويقدم لهذا البلد وبناته (بضم الباء).. ما يستحقونه من اشادة بهم، وبجهدهم، وعطائهم العظيم.. الذي وصل الى حد الاستشهاد.

الجائزة اذن .. "جائزة عبدالله بن الحسين" لبحوث الحضارة الاسلامية.. تحمل بعدين رئيسيين، هما : الاول : انها تكريس لمعنى الرمز، في شخص رجل كعبدالله بن الحسين، كان الى جانب كونه القائد الملم (سياسيا وعسكريا)، كان الشاعر، والاديب، والمفكر، الذي اعاد للقلم حبه، مثلما اعاد مجد السيف..

والثاني : ان هذه الجائزة، التي تمنحها مؤسسة آل البيت، هي الوحيدة في بلدنا.. على الرغم من وجود أنظمة كثيرة للجوائز، اقترت من قبل، ولم يعمل بها.. الا مرة واحدة.. لتتوقف الى الابد ..

نحني آل البيت اولا، ومن بعد، المؤسسة التي تتشرف بحمل اسمهم.. ونشد على عبي اساتذة الفكر الدكتور ناصر الدين الاسد، على حضوره المدهش سريريا وعاليا، وتأثيره الثقافي الفعال، فينا وفي غيرنا على حد سواء.

ونسجل للمؤرخ الكبير الاستاذ سليمان الموسى، فضل السبق، الذي يعمل اكثر من دالة.. له.. ولنا.. كأول كاتب اردني يبال هذا التكريم العظيم.

## أي عوري

## قبل اسبوع من انعقاده

## محمود الريماوي

قبل اسبوع من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في واحدة من اهم دوراته، ان لم تكن اهمها على الإطلاق، فقد جاءت نتائج الانتخابات الاسرائيلية، بمثابة استفتاء للرأي العام الاسرائيلي وقد دل هذا الاستفتاء، بين أمور اخرى، على اتجاه غالب نحو تبني الاطروحات الأكثر عنصرية وتطرفا في التعامل مع الانتفاضة، ومع

مدا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وللمعرا ان يتوقع انطلاقا من هذه النتائج، ان قبضة القمع سوف تزداد وحشية، وأن قدرا كبيرا من المعاناة سينتظر أبناء الانتفاضة، في القادمت من الأيام.

واذا كانت المجتمعات المستعمرة (بكر الميم) يقوم رد فعلها الاولي على حركات التحرر التي ترمي الى الخلاص من المستعمرين الذين ينتهون تلك المجتمعات، اذا ما كان رد الفعل هذا يتسم بالتحصيل وتنظيم الممارسات الشوفينية، قبل ان تتولد تيارات متفهمة ومتعلقة، تتبنى المطالب المشروعة لحركات التحرر "كما حدث في المجتمعين الأمريكي والفرنسي بعيد اندلاع ثورتى الفيتنام والجزائر". فالترجيح ان رد الفعل الاولي شديد السلبية والعداء، سيحل بحكم المجتمع الاسرائيلي لفترة غير قصيرة، وذلك لحوامل عدة، اولها ان هذا المجتمع ذو طابع استيطاني اجلائي حل محل المجتمع الوطني الاصلي، وثانيها لان ميزان القوى الذي يحكم المنطقة ما زال يميل وفي رجحان ظاهر لصالح العدو، الامر الذي يشجعه على المزيد من التصلب والتحدى، وثالثا لان القوى القابضة في هذا المجتمع تدرك بالفطرة والخبرة، مدى جبرية حركة الانتفاضة، الساعية الى بلورة كيان وطني مستقل، من شأنه ان يكون مقدمة لنقش تاريخي للمشروع الصهيوني برمته: مشروع احتلال الارض وتجميع معالها وتبديد وطوس الهوية الوطنية لاصحابها الاصليين، من هنا فان التصلب الشديد يمثل هجوما استيطانيا للحؤول دون قيام اي تماس بين الفكرة الوطنية وبين ارض الواقع.

في ضوء ذلك، وامام تعذر صيرورة هذه الانتفاضة، انتفاضة عربية تقارع العدو القومي، فانه يصبح مطلوبا والحالة هذه الخروج بقرارات تجمع بين امرين هما: التشديد على استمرار خيار المواجهة الشعبية الشاملة والمفتوحة ضد الاحتلال مع الاحتفاظ بطابعها كحركة مقاومة مدنية، والامر الثاني هو الشروع في تحرك نشط ودؤوب، من اجل فرض حمية دولية برعاية الامم المتحدة، على الاراضي المحتلة لفترة مؤقتة يتم خلالها الانسحاب في المجال امل ابناء الاراضي المحتلة لممارسة حق تقرير مصيرهم بحرية.

ومن المعلوم ان هذا المطالب المشروع قد تبنته قمة الجزائر التي عقدت في ايار الماضي، كما تبنتها بعض الاطراف الاوروبية الغربية، اضافة الى انه بنسج من قرارات عديدة اصدرتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي اذنت انتهاك السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، وكان اخرها مشروع القرار الذي قدمه مندوب الاردن لدى المنظمة الدولية بالانابة عن اكثر من ٥٠ عضوا وثال الغلبة ١٣٠ صوتا.

ان قرارا يطلب فرض الحمية الدولية، اذا ما قبض له ان يحظى بدعم عربي شامل بشكل افضل هجوم دبلوماسي وسياسي ضد العدو، ويجسد دعما فعليا للانتفاضة، ويسهم في كف يد القمع الاسرائيلي، وتخليص ابناء الاراضي المحتلة من المعاناة الشديدة، فضلا عما يفتح من افاق لتحقيق المطالب الراغبة بجلاء الاحتلال وتأمين ممارسة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

## دروس اسلام

## على هامش الانتخابات الاسرائيلية

## الدكتور فهد الفانك

جرت في اسرائيل يوم ١٩٨٨/١١/١، ما تصورتها انها اهم انتخابات اسرائيلية، ولكنها اسفرت عن نتائج مخيبة للامل، فقد اوضحت ان المجتمع الاسرائيلي المسيس ما زال منقسما على نفسه بشكل يدعو الى الياس فيما يخص التوصل الى حل مع الجانب الفلسطيني او العربي.

والاول مرة يهتم العرب بالانتخابات الاسرائيلية الى هذه الدرجة ولكنها حدثت غربي، فاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وعلان الدولة الفلسطينية اجلت الى ما بعد الانتخابات خوفا من مساعدة المعسكر المتطرف الذي يقوده الليكود، وزعماء مصر والاردن والمنظمة المتجمعون في العقبة لم يتزكوا محالا للشك في انهم يفضلون سقوط الليكود المتشجع، الذي يرفض فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام، ويرى فيه بداية النهاية لاحتلال الضفة والقطاع.

ومنظمة التحرير الفلسطينية تراقب المعركة الانتخابية عن كثب، وتحت العرب على المشاركة فيها واعطاء اصواتهم الى الاحزاب والقوائم المؤيدة للسلام.

واذا كانت الصحافة الاردنية تهنئنا للصحة العربية، فان الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة قد اسانرت لأول مرة بالعديد من الصفحات والدراسات والتحليلات، حتى اصبح اسم الاحزاب الاسرائيلية، وقواها النسبية، وعدد المقاعد التي تحتلها في الكنيست السابعة، والتي يحتل ان تكون بها في الكنيست الجديدة، ونتائج استفتاءات الرأي العام الاسرائيلي، من الامور اليومية التي يقرأها المواطن العربي يوميا باهتمام، بعد ان كانت مدة ٤٠ سنة من المحرمات المثيرة للخلل ان لم يكن الخوف.

ولم تقصر وسائل الاعلام الاسرائيلية، فقد كرست ساعات طويلة من برامجها العربية التي جرى تمديدتها لغطية النشاطات الحزبية والانتخابية، وارباز المهرسات (الديمقراطية) الاسرائيلية، بل ان رئيس دولة اسرائيل حاييم هيرتزوغ ظهر على شاشة التلفزيون لبثها بان عرب اسرائيل هم الفئة العربية الوحيدة في المنطقة التي تمارس حق الانتخاب وتدي باصواتها في انتخابات حرة.

وبالرغم من الصورة القبيحة التي يستحقها اسلوب الحكم الاسرائيلي في اذهان العرب، فانهم لم يخفوا اعجابهم بالديمقراطية، وتشوقهم الى صناديق الاقتراع، كسلوب لاخيار الحكم واقرار السياسات الواجب اتباعها، ويستطيعون ان يقرروا انهم ليسوا دولة اسرائيل حاييم هيرتزوغ ظهر على شاشة التلفزيون لبثها بان عرب اسرائيل هم الفئة العربية الوحيدة في المنطقة التي تمارس حق الانتخاب وتدي باصواتها في انتخابات حرة.

البقية ص ١٥

## سيرة

## اليهودية وطفلاها

بين ١١/١ و ١١/٣

## ابراهيم سكحيا

اقتحمت الانتفاضة اكبر تجمع دولي في القرن العشرين، وانتزعت من جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بدين سلسة انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني التي تمارسها اسرائيل، وطالب بتوقيف الحملة له.

وفي الجلسة لم تكن الانتفاضة مثقلة فحسب، بل هي قاتل كلمتها مدوية وسجلت في محاضر الامم المتحدة معلنة سياستها على العلن وهي - خلافا للزعماء عن الازهر الذي تلصقه بها اميركا واسرائيل - كلها وثام ودعوة الى السلام.

وانفراد تومي الصهيونية والاستعمار بوقلة لا.. كان معسوبا سلفا بطبيعة الحال ولا نعتزم مناقشته هنا، لانه لدينا دائما على ان اميركا هي التي تقف وراء اسرائيل وليس العكس على الاقل في الشق الصهيوني من الصالح المشتركة.

ولكننا نحن ان نشير الى السبب الوحيد المشترك الذي زعمت الولايات المتحدة انه جعلها تقول لا.. جنبا الى جنب مع اسرائيل، في هذه القضية.

والسبب هو: العمل الارهابي اليهودية وطفلاها الاثني وعدم الاشارة اليه في مشروع القرار المقدم الى الامم المتحدة لبلال على الازهر الفلسطيني.. وكذلك عدم الاشارة الى ان اسرائيل تمارس صحتها الشروع في الرد على الازهر، او حماية عيالها منه.

هذا نحن ان نتوقف لحظة لنعبر عن الشكوى التي ترقى في اعناقنا الى مرتبة البقيع.

ان مهجمة السيرة الاسرائيلية بالزجاجات الحارقة وهو الحادث الذي نتج عنه مقتل اليهودية وطفليها، وقع في ظل حديث مهمين بالسياسة للصهيونية كلها في جانب وبالعنصرية لاصوات الناخب البقية ص ١٥

## بين الوحدة .. والغائها

## عبدالرحيم عمر

● في "سنوات الغضب" كتاب هيك الذي توأسل "الراي" نشر فصوله تباعا، وفي الحلقة التي نشرتها "الراي" امس، يستعرض الكاتب مجموعة الظروف التي احاطت بسوريا قبيل اعلان الوحدة مع مصر ويصل الى ان الرئيس عبدالناصر - رحمه الله - قد اشترط ثلاثة شروط لاقامة الوحدة بين سوريا ومصر وهذه الشروط هي اجراء استفتاء على الوحدة، والغاء الاحزاب السورية، وتحرير

التدخل في السياسة على الجيش العربي السوري.

اما استفتاء الشعب السوري على الوحدة فكان امرا طبعيا، لكن الشرطين الاخرين الغاء الاحزاب السياسية السورية، ومنع تدخل الجيش السوري في السياسة، كان معاشهما الفعلي هو خسارة الناصرية لاكثر حلفائها نفوذا لا في سوريا فقط، بل وفي صفوف الحركات السياسية الضعيفة في بلاد الشام كلها، بل وتحويل هؤلاء

الاصدقاء الى اعداء، ثم تجريد الوحدة الغضة من السلاح الذي كان بمقدور هؤلاء ان يحموها به سواء من الاخطاء داخل المسيرة اوحدوية ذاتها او من اعداء الوحدة الذين كانوا يتربصون بها في الداخل والخارج. وهكذا لم تجد الوحدة من يحمل السلاح دفاعا عنها يوم قام عليها اعداؤها، بل ان الجيش السوري الذي لعب دورا اساسيا في اقامة الوحدة تحرك ضد القوات التي حاولت انقاذ الوحدة بعد قوات الاوان، وكأنه يواجه قوات غزية لا تربطه بها روابط

وبعدما بدانا تلخص اسباب فشل الوحدة باستحالة اقامة الوحدة على ايدي اناس غير وحدويين.

ولم يحاول الرئيس عبدالناصر الاستفادة مما حدث في سوريا فاحتفل مع الاشراكين في مصر لبناء الاشراكية، ويختلف مع العناصر القومية داخل مصر وخارجها من اجل اعادة تجربة الوحدة، بل استعاض عن هؤلاء بوليكوريقراطية، والمؤسسات الحكومية، الامر الذي اسفر عن نيل الهوة بين وبين القوى التي كانت تشترك احلام الوحدة والاشراكية، وبعد مائة تين ان الثورة المضادة كانت متمكنة من ثورة يوليو وقادتها، وان الردة التي قادها السادات تلتها ورفيقه، كانت لها قواعد مضادة في كل اتجاه وكل منحنى حلم عبدالناصر ان يقطع فيه شوطا.

وفي هذه الايام بالذات، والانتفاضة تواجه التهديد بالابادة، ولبنان يواجه مخاطر التمزق النهائي، وبقيّة اقطار المنطقة ترى الاخطر تحدق بها فلا تمك حراكا والكثير يرى، ويسمع، ويحس دون ان يقدم على اجراء احتياطي، ويضيي مجتمع الغزاة في عتيجته، فوقع الى دفة القيادة باكثر فئاته السياسية تطرفا، ترى هل هناك طوق نجاة لامتنا في هذا الجزء من وطنها على الاقل، الا ان يسارع بعضها ليتكاتف مع البعض الاخر كي يواجهوا الاخطر المحدة مجتمعين.

واذا كانت النتائج التي اسفرت عنها محاولة الوحدة السورية المصرية مأساوية على النحو الذي نعرفه، لا ينبغي لنا الاستفادة من تواليها في مواجهة الظروف التي نعرفها؟

## من الحاضر

## ما هي حكاية "الوقفية"؟

## ابراهيم ابو ناب

تفتح باب الفتنة مثل مسألة الوقف وقضية المنزعة على السيرة مما لا مجال لاي حديث عنه في المرحلة الراحة تاركنا عن اننا نستغرب حكاية الوقف هذه ولا نرى لها اصلا صحيحا في النقل او في العقل ..

نحن نرى ان لهذه القضية مقضى وان لها اصلا في النقل والعقل، فلذا لم يكن نجاح الاتجاه الديني اليهودي بثمانية عشر مقعدا في الانتخابات النيابية

الاخيرة في فلسطين بحيث صار هذا الاتجاه يؤثر الى المستقبل واذا لم يكن قيام الدولة اليهودية ذاتها قبل ذلك على اساس الوعد الالهي والحق التاريخي المزعوم ميروا لهذا الاتجاه الاسلامي المضاد للحفاظ على فلسطين فمذا يمكن ان يكون الجبر لاي حركة اسلامية؟

صحيح ان الله لم يعط اي قطعة ارض لاي ناس هبة لهم ولزيتهم بلا قيد او شرط مثلما يعتقد معظم اليهود ولا هو اوقفها على احد بلا قيد او شرط ايضا. ومن هنا جاء التصحيح الاسلامي في فهم وتفسير الحياة وحركة التاريخ، فالبقاء للاصلح و"ان الارض يرثها عبادي الصالحون". وينطبق هذا القانون على الارض المقدسة التي ياركها الله فانها قد وعدت للمسلمين. "واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا مما فيها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة (اي حط عننا نوبتنا يا الله) نقول لكم خطايكم مسزويد. المسنين، فيدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل

البقية ص ١٥

## أوراق

## لو نزرع الخيار والفقوس

## فهذا اجدي من الخيارات الخمسة

## بقلم: خليل خوري

منذ انطلاق الثورة الشعبية داخل الارض المحتلة فقد تراوحت اشكال الدعم المقدمة لها ما بين تقديم الحمل الثورية تاجيجا لها. واطلاق العنان للميل الرومانسيه تمجيديا لها وضح بعض السيوته التقليدية لها تامينا لاستمرارها، وكان صعبا في هذا المناخ الثوري تقديم اشكال اخرى ارقى واشد تأثيرا في الخضم.

وذلك تقيدا بموقف الذين تعهدوا القضية وشهدوا على ضرورة قصر الدعم على تقديم ما نرس من بتزويدوا واستعداد الاشكال الاخرى وفي مقدمتها تقديم الرجال. وبامعان النظر في سطور الفتوى اباهما نجد ايضا ان تشييد العنف الثوري بالرفض في مواجهة القمع الاسرائيلي بالرفض الحي كل مستعبد ايضا وان التعامل مع العدو بهذه اللغة يرقى الى مستوى اقران "جريمة الراهب" غير المشروع مما سيؤدي حتما الى تصعيد القمع الاسرائيلي ومن ثم ان ارتكاب مجازر جماعية قد تدفع الامل الصامدين الى الهجرة

البقية ص ١٥







